الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

٨ صفحات

القدس — الجمعة — ١ تموز ١٩٨٨م — ١٧ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٧٨ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY 1 JULY 1988 - NO 4778



اعتقال متظاهرين في الضفة الغربية

استشهاد مواطنين من بيت فوريك ونابلس

مظاهرات عنيفة في نابلس والقدس

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشاب عرفات احمد حنني /٢٢ عاما/ من سكان قرية بيت فوريك قضاء نابلس استشهد امس في مستشفى رام الله متأثرا بجراحه التي اصيب بها في اعقاب اطلاق الجنود الاسرائيليين النار لتفريق متظاهرين في قرية بيت فوريك في اعقاب هدم منزل مواطن في القرية في ١٦ حزيران الماضي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيا مصابا بمرض في القلب لقي حتفه في محله في نابلس امس بعد استنشاق غاز مسيل للدموع اطلقه الجنود الاسرائيليون.

وقد وقع الحادث في سوق الحدادين في نابلس عندما القى الجنود قنبلة مسيلة للدموع داخل محل المواطن خالد محمد سعيد شعبلو /٣٦ عاما/ حيث لقي حتفه بعد ذلك بلحظات.

ونقلت وكالة "فرانس بريس" عن مصادر طبية ان شعبلو كان مصابا بانسداد في الشرايين وكان من المتوقع ان تجرى له عملية جراحية لمعالجته من مرضه الا ان انقطاع الاوكسجين فجأة بمفعول قنبلة الغاز اودى بحياته.

وذكر راديو اسرائيل ان الشاب مهند يوسف الكردي اصيب بعيارات الجنود الاسرائيليين في ساقه اليسرى خلال تشييع جثمان شعبلو.

وأضاف الراديو ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عيارات نارية في اعقاب رشقهم بالحجارة من قبل بعض الشبان الذين قاموا برفع الاعلام الفلسطينية

البقية ص٨

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يعترف:

لا قيادة تعلو على قيادة منظمة التحرير في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ا.ف.ب — اكد رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال امنون شاحاك في تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس انه لا توجد اية قيادة غير منظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولاحظ المراقبون ان هذه هي المرة الاولى منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول الماضي التي يعترف فيها مسؤول اسرائيلي بهذا المستوى بسيطرة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضاف الجنرال شاحاك انه مع ذلك توجد قيادة محلية على مستوى القرى والاحياء. وعندما يوقف احد المسؤولين المحليين فان مسؤولا آخر يحل محله. ولكن القيادة الحقيقية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة تديرها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب الصحافة الاسرائيلية فان رئيس الاستخبارات العسكرية اعطى هذه الاراء امس الاول في القدس اثناء مؤتمر نظمه معهد واشنطن للدراسات السياسية حول الشرق الاوسط.

من جهة اخرى اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول في واشنطن بان اسرائيل ارتكبت خطأ بارغام التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة على فتح متاجرهم اثناء الاضرابات التي كانوا يقومون بها بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

ونقلت صحيفة دفار العمالية اليومية عن رابين قوله اننا لن نتدخل بعد الان. وأضاف ان التجار الفلسطينيين بامكانهم فتح واغلاق متاجرهم حسب ما يحلو لهم. ويذكر ان رابين يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة.

بعد تدمير المنشقين لمخيم شاتيلا

منظمة التحرير تعتزم طلب عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية

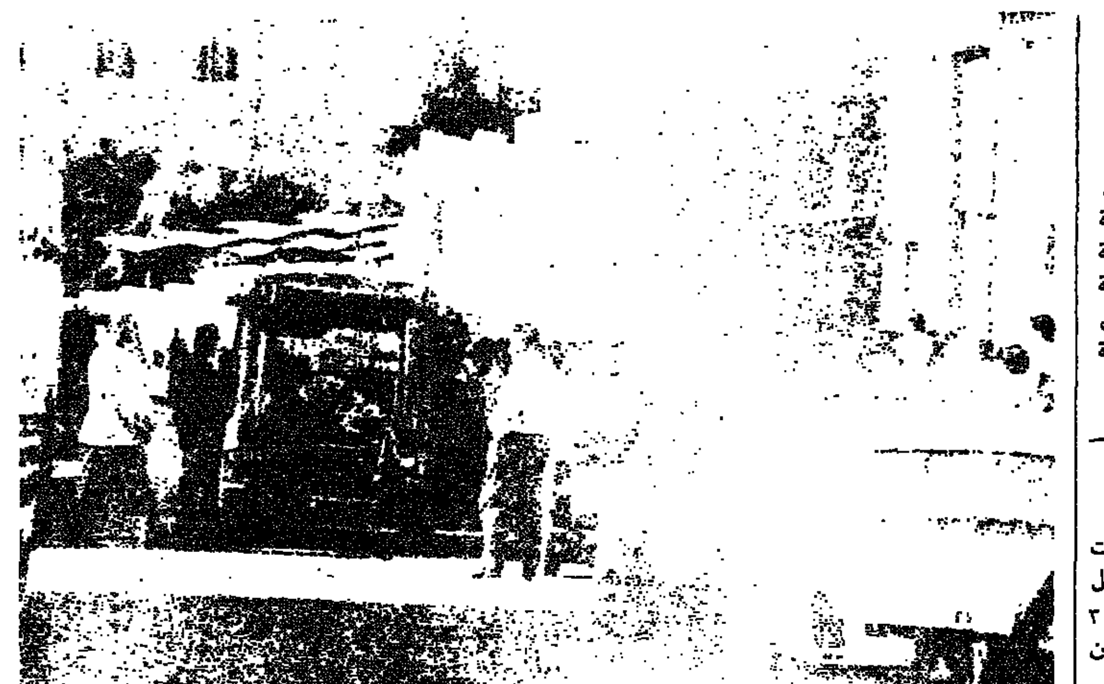
ابو ظبي — الوكالات — ذكرت صحيفة الاتحاد الظبيانية في عددها الصادر امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم التقدم بطلب عاجل لجامعة الدول العربية تدعوها فيه لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة لبحث تدهور الاوضاع في مخيمات بيروت في ضوء تدمير المنشقين من جماعة ابو موسى لمخيم شاتيلا واستيلائهم عليه بعد ان اصبح اطلالا.

وقالت الصحيفة، استنادا لمصادر سياسية لبنانية انه تم تشكيل لجنة تضم فاعليات مخيم برج البراجنة للبحث في كيفية انهاء الصراع بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين لتجنيب المأساة التي شهدها مخيم شاتيلا على ايدي المنشقين.

ويذكر ان المنشقين من جماعة ابو موسى واصلوا قصفهم المدفعي والصاروخي لمخيم شاتيلا على مدى حوالي شهرين مما ادى الى تدميره بالكامل

هدم منزل في حي الشجاعية

غزة — هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن مصطفى رشاد زايد في حي الشجاعية في غزة بحجة البناء بدون ترخيص.



افراد من حرس الحدود يغلقون شارع نابلس في القدس امس — تصوير: اسحق القواسمي

عرفات يعود الى تونس

بيان فلسطيني — روماني مشترك

بوخارست — عاد الاخ ياسر عرفات الى تونس امس بعد محادثات اجراها مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو فيما صدر في براغ بيان فلسطيني — تشيكي مشترك اثر زيارة ابو عمار لها قبل توجهه الى بوخارست وعقده اجتماع قمة مع الرئيس غوستاف هوسادة، والذي اشار الى رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في هذا البلد الى مستوى سفارة، واكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الفعال لاحلال السلام في المنطقة.

وفي غضون ذلك صدر في براغ البيان الفلسطيني — التشيكي المشترك والذي جاء فيه ان حكومة تشيكو سلوفاكيا قررت رفع مستوى التمثيل لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في براغ الى درجة سفارة واعتماد رئيس ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في تشيكوسلوفاكيا سفيرا للمنظمة لدى رئيس الدولة.

تمديد اعتقال الصحفي سمير صبيحات

رام الله — مددت السلطات الاسرائيلية امس الاول اعتقال الصحفي سمير صبيحات — ٣٠ عاما — من قرية رمانة قضاء جنين لمدة شهر.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته في ٧ حزيران الماضي.

عرفات وحبش يبحثان سبل تصعيد الانتفاضة

بوخارست — اختتم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له اليوم زيارة لرومانيا استغرقت يوما واحدا وتم خلالها اجراء مباحثات مع الرئيس نيقولاي شاوشيسكو.

والتقى عرفات خلال هذه الزيارة الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لبخارست وبحثا الاوضاع على الساحة اللبنانية وبخاصة الوضع في المخيمات بعد سقوط مخيم شاتيلا.

كما بحثا سبل تصعيد الانتفاضة في الارض المحتلة، وحضر الاجتماع الى جانب الدكتور حبش "ابو ماهر اليماني" عضو المكتب السياسي للجبهة.

الفجر — ضد المؤامرة وفي سبيل قضيتنا الواحدة

حين حققت قمة الانتفاضة في الجزائر ارقى شكل سياسي ممكن، للتضامن بين الدول العربية والتفافها حول القضية الفلسطينية، بعد فترة طويلة من نزاع المحاور بين عواصمنا العتيدة، برز النظام السوري فجأة، ليضرب كل ما تحقق، دفعة واحدة، في الخاصرة العربية الدامية في لبنان. وفي اللحم الفلسطيني تحديدا، وكنا نحسب ان هذا النظام بالذات، قد آن اوان موقفه الصحيح، ليفيد من اخطائه السابقة. ويضع يده في اليد الفلسطينية الممتدة اليه، دعما للانتفاضة، وحماية وتعزيزا لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

لقد جعل النظام السوري من نفسه نقيضا مباشرا، مع الاسف، لكل قرارات قمة الانتفاضة في الجزائر، مما كشف عن حقد لديه، لا يتصوره عقل، ضد الوجود الفلسطيني كله في لبنان، بشماله ووسطه وجنوبه. وقد اختار لضربته الوحشية، عبر عملائه من المنشقين، اغلى رمز فلسطيني — عربي — عالمي، هو مخيم شاتيلا، فدمره تدميرا، كأنه بذلك يتوهم، حيث ساء وخاب وهمه، دفن القضية الفلسطينية وانتفاضة شعبها، تحت انقاض شاتيلا. وهو ينتقل الان، كما تقول وكالات الانباء الى المخيم المجاور، برج البراجنة، رمزا اخر من رموز اساطير الصمود الفلسطيني في بيروت، على مدار العقدين الماضيين، متوهما انه في غزو هذا البرج الفلسطيني العالي، سوف يمتلك القامة الفلسطينية الطويلة التي عجزت حرب العام ١٩٨٢، وسلسلة الحروب الاخرى، باشكالها المتنوعة، عن امتلاكها او السيطرة عليها.

كيف يعقل ان يستمر النظام السوري في تنفيذ هذا المخطط الاميركي في المنطقة، في الوقت الذي يجد فيه منفذا للعلاقات مع الجزائر وليبيا؟

الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والرئيس الليبي معمر القذافي، حاولا وما زالا يحاولان، في الحقيقة، ردع النظام السوري عن مواصلة ضربه للمخيمات الفلسطينية في لبنان، وحاولا، وما زالا يحاولان ايضا، ترتيب وضع "حد ادنى" على الاقل، من العلاقات الفلسطينية — السورية. الا ان نظام دمشق، وهو يخترق الان كل الخطوط الحمراء بتدمير البقية التي بقيت من شاتيلا، وبتوجيه فوهات مدافعه وصواريخه نحو برج البراجنة، يدفع نفسه نحو كارثة مفزعة، سوف تترك اثارها الضارة على المنطقة كلها.

لذلك، وفي سبيل مواجهة هذه الكارثة المحتملة، نطالب جميع الدول العربية، وبخاصة الجزائر وليبيا، لمزيد من الجهد الخارق لكف مدافع وصواريخ النظام السوري عن مخيماتنا في لبنان، اما الفصائل الفلسطينية جميعها، فانها مطالبة، دون اي تردد، بالوقوف صفا واحدا، في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، ضد وقوع هذه الكارثة، ومن اجل بقاء واستمرار كل رموزنا الغالية.

في اول تطبيق لقانون "منع الاتصال مع المنظمة"

السجن الفعلي والغرامة بحق اربعة من دعاة السلام الاسرائيليين بينهم لطيف دوري

تل ابيب — أ.ف.ب — قال مصدر قضائي ان اربعة من دعاة السلام الاسرائيليين حكم عليهم صباح امس بالسجن لمدة ستة اشهر وعام مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠٠ شيكل بتهمة مشاركتهم في تشرين الثاني ١٩٨٦ في ندوة اسرائيلية فلسطينية مع ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا، وهم :—

لطيف دوري واليعازر فايلر وروبين كامينر والصحافية ياعيل لوطان — بانهم خرقوا عمدا قانون يحظر "اي اتصال مع ما سمي بمنظمة "ارهابية".

وقال رئيس محكمة الصلح في الرملة قرب تل ابيب الذي اصدر الحكم ان "القانون وضع ليحترم حتى ولو كان موضع جدل عميق في الكنيست قبل التصويت عليه". وهذه هي المرة الاولى التي يطبق فيها هذا القانون في اسرائيل.

واوصى القاضي ادارة السجون بان تستخدم المتهمين الاربعة

البقية ص٨

لطيف دوري لدى تسلمه امرا للتحقيق معه في مطار اللد بعد أن شارك في اجتماع ضم ممثلين عن منظمة التحرير في رومانيا.
"صورة من الارشيف"

امر احترازي بمنع هدم ١٥ منزلا في اذنا

تل ابيب — اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس امرا احترازيا يقضي بمنع هدم ١٥ منزلا في قرية أذنا قضاء الخليل حتى تقديم كل من لجنة التنظيم العليا واللجنة الفرعية للمراقبة و "الادارة المدنية" الاسرائيلية في الضفة الغربية تفسيرات الى المحكمة حول اسباب قرار هدم هذه المنازل.

ويذكر ان اربعة منازل صدر قرار بهدمها في ٦/١٦ واحد عشر منزلا في ٨٨/٦/٢٣.

وقدم الالتماس نيابة عن اصحاب هذه المنازل المحامية احلام حداد.

ارتياح فلسطيني ودولي لقرار منع اغلاق بعثة منظمة التحرير

ابو اياد: نأمل بأن يكون القرار خطوة لاعادة النظر في السياسة الاميركية
الطرزي: القرار يشكل انتصارا لمنظمة التحرير ولشرعية الامم المتحدة

نيويورك، ا.ف.ب — لقي قرار المحكمة الفدرالية الاميركية في نيويورك امس الاول والقاضي بمنع الحكومة الاميركية من اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ارتياحا فلسطينيا وكذلك الامر بالنسبة للمنظمة الدولية. والذي جاء بعد فترة من قرار الكونغرس الاميركي المعادي لقضية شعبنا وحقوقه الوطنية الثابتة ولمنظمة التحرير.

لقد وصف صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" في تصريح خص به وكالة "فرانس بريس" القرار بانه ايجابي مشيرا الى ان هذا القرار يشكل دليلا على ان القضاء الاميركي لا يخضع بنسبة كبيرة للنفوذ الاسرائيلي.

واضاف "ابو اياد" انه انتصار لمنظمة التحرير الفلسطينية ضد محاولات الذين يخضعون للنفوذ الاسرائيلي في الكونغرس الاميركي. وقال ان الشعب الفلسطيني تمنى دائما اشارة مضيئة من جانب واشنطن. اننا نأمل في ان يكون قرار قاضي نيويورك خطوة نحو اعادة النظر بالسياسة الاميركية حيال الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير.

وقال ممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة لبيب زهدي الطرزي بانه من المؤسف ان تكون تسوية هذه القضية احتاجت سبعة اشهر وتدخل المحاكم.

وذكر الطرزي بان الولايات المتحدة كانت في هذا الخلاف معزولة في مواجهة الدول الاخرى الاعضاء في هيئة الامم المتحدة.

واشار الى ان تكلفة القضية بلغ ٢٥٠ الف دولار كاجور للمحامين وقال كنا نفضل لو اننا انفقنا هذه الاموال في شكل اكثر افادة لمساعدة فلسطينيي الضفة

البقية ص٨

دوما يطمئن العرب : لا تغيير في سياسة فرنسا

باريس — أ.ف.ب — أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أمس عشية وصول السفير الايراني الجديد علي أماني الى باريس أن فرنسا لن تغير بشيء سياستها حيال الدول العربية.

وأعاد الوزير التأكيد انه طمأن سفراء الدول العربية المعتمدين في باريس في الاسبوع الماضي حول معنى استئناف العلاقات الايرانية — الفرنسية.

واضاف "ان ذلك لن يغير بشيء في سياسة فرنسا في المنطقة، ان بلادنا ستلتزم تعهداتها وستحافظ على صداقاتها ولن تغير بشيء سياستها حيال الدول العربية".

جنرال اسرائيلي كبير:

الانتفاضة الفلسطينية هاجمت التبجح والغرور الاسرائيليين

تل ابيب — صرح البريغادير احتياط يوئيل بن بورات بان الانتفاضة خلقت مفاجأة في الفهم الاسرائيلي وهاجمت بقايا "التبجح" والغرور الاسرائيلي الذي ساد بين الاسرائيليين عشية حرب "يوم الغفران".

واضاف بن بورات ان الخطر يكمن في المفاجأة النابعة من المواقف المغلوطة وتجاهل الحقائق التي تكشفها الابحاث النفسية والاجتماعية.

ويذكر بان البريغادير احتياط بن بورات اشغل منصبا رفيعا في جهاز الاستخبارات

وصرح الجنرال احتياط تسبي زامير رئيس سابق لجهاز "الموساد" بانه لا سبيل لضمان عدم حدوث مفاجأة بل السبيل تقليص حجم الصدمة، واحد هذه الاساليب ترجمة المعلومات اليومية على ضوء الاستخبارات المتوفرة.

مذكرة امريكية لسياسة القمع الاسرائيلي

مذكرة تفاهم بين واشنطن وتل أبيب لتطوير صواريخ اسرائيلية أرض — جو

واشنطن — وقعت اسرائيل والولايات المتحدة على مذكرة تفاهم لتطوير صاروخ ارض — جو جديد من طراز "حيتس" اي سهم الاسرائيلي الصنع لمواجهة ما يسمى بالتهديدات الناجمة عن تسلح دول عربية بصواريخ ارض — ارض مجهزة بأسلحة كيماوية.

ودفع على مذكرة التفاهم في واشنطن ليلة امس الاول مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية الميجر جنرال دافيد عضرى والجنرال جيمس ابراهسون مدير المنظمة التابعة لوزارة الدفاع الاميركية المسؤولة عن مشروع الدفاع الاستراتيجي في القضاء المعروف باسم حرب الكواكب.

واكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستمول ٨٠٪ من مشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلي الصنع الذي يستهدف اسقاط صواريخ قبل ان تصل الى التجمعات السكنية في اسرائيل.

ورحب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة. وقال انه يشكل دليلا اخر للعلاقات المتينة القائمة بين القدس وواشنطن.

واضاف رابين "انه من الواجب مواجهة التهديد الصاروخي العربي الاخذ بالتصاعد.

العراق يعلن عن تحرير منطقة "موات" في اقليم كردستان

بغداد — ا.ف.ب — حرر الجيش العراقي امس الخميس منطقة موات والمرتفعات المجاورة الواقعة في منطقة جبلية في اقليم كردستان العراقي على بعد بضعة كيلومترات من الحدود مع ايران حسب ما اكده بيان عسكري عراقي بثته وكالة الانباء العراقية.

واضاف البيان ان وحدات الفيلق الاول للجيش العراق انتهت بعد ظهر امس من تحرير منطقة موات وكذلك ١٥ مرتفعا تشرف على هذه المنطقة

حملة مداهمة للمحلات في قلقيلية

قلقيلية — وجهت السلطات الاسرائيلية ظهر امس امرا الى مدير بريد قلقيلية وموظف بنك البريد بضرورة الدوام حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر امس وذلك لتمكينهم من جباية الضرائب. من المواطنين.

ويذكر ان الدوام الرسمي لدائرة البريد في ايام الخميس ينتهي في الساعة الواحدة بعد الظهر.

وقام رجال الجمارك امس بحملة مداهمة للمحلات التجارية واحتجاز التجار في ساحة الملعب البلدي. وفرضوا عليهم ضرائب باهظة، وبلغ الحد الادنى ٩٠٠ شيكل. واشترطوا على التجار دفع الضرائب مقابل اعادة الهويات لهم.

الصيدلي عز الدين العريان يغادر مستشفى المقاصد

القدس — غادر صباح امس الصيدلي عز الدين العريان امين سر اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في الضفة والقطاع مستشفى المقاصد الخيرية في القدس بعد تحسن صحته نتيجة الالام الظهر التي المت به في معتقل انصار ٣ في النقب وكان قد افرج عن الصيدلي العريان يوم الجمعة الماضي وادخل الى مستشفى المقاصد.

خالد الحسن ينفي وجود أية اتصالات بشأن اجراء حوار بين منظمة التحرير وواشنطن

نيويورك — أ.ف.ب — نفى خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان تكون هناك اية اتصالات بهدف اجراء حوار بين . منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الاميركية.

كما نفى تصريحات ادلى بها لصحيفة "الاتحاد" الظبيانية ونشرتها في عددها الصادر أمس الانباء التي تحدثت عن دور سعودي بهذا الشأن وقال انها مختلفة ولا أساس لها من الصحة.

اطلاق سراح عشرة معتقلين من سجن الخيام

فرقة عسكرية — اسرائيلية لحدية تواصل توغلها في الجنوب

راشيا — لبنان — ا.ف.ب — افادت اذاعة مليشيات العميل انطوان لحد انها افرجت امس الخميس عن عشرة لبنانيين — تسعة من الشيعة ودرزي — كانت تحتجزهم في سجن الخيام الواقع داخل "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

واوضحت اذاعة صوت الامل ان اربعة من الذين افرج عنهم ابعدوا الى خارج "الحزام الامني". ويضم سجن الخيام حسب مصدر في قوى الامن في جنوب لبنان نحو ٢٥٠ محتجزا متهمين بالقيام بهجمات معادية لاسرائيل.

من جهة اخرى اعلن مصدر في قوى الامن في المنطقة ان فرقة مختلطة من الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي قامت امس الخميس ولليوم السابع على التوالي بتوغل خارج "الحزام الامني". تتقدمت وحدة تضم مئة رجل نجرا في حمدية وبدأوا باطلاق النار.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس الاول على المواطن ماهر عبد اللطيف عاشور من حي الزيتون بالسجن الفعلي عامين ومثليها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن اربعة شبان بعد اعتقال ١٨ يوما وهم :—

نائل نعمان عكيله، نائل يعقوب التويني، وهما من حي الصبرة، ابراهيم ابو حسنين من مخيم الشاطئ، ويونس رزق من مخيم دير البلح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن جمعة العبويني من عبوين قضاء رام الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

واجلت المحكمة العسكرية في رام الله امس محاكمة خليل محمد عودة /٢٣ عاما/ وهشام سليم الخطيب /٢١ عاما/ وعبد العزيز كامل /٢٠ عاما/ وجميعهم من حي الدوحة في بيت جالا الى يوم ٨٨/٧/٢١.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب خالد حمان من بيت لحم بعد اعتقال ١٦ يوما وعبد الله المشني من بيت ساحور بعد اعتقال ٢١ يوما.

وأفرجت عن المعتقل الادارى عماد حسن الطهراوى من مخيم البريج بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر، عبد اللطيف النخالة وماهر الدباغ وهما من حي النصر في غزة، بعد اعتقال ادارى استمر ثلاثة اشهر، وخالد فاضل من مخيم البريج بعد اعتقال ١٨ يوما.

مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي رام الله

رام الله — افادت جمعية الهلال الاحمر في رام الله أن مواعيد زيارة السجون لاهالي رام الله كما يلي :

سجون الخليل، الرملة وعسقلان في ٧/١، معتقل جنيد (اداريون) في ٧/٤، معتقل عتليت ٧/٥، جنيد واشئان الخليل ٧/٧، والظاهرية ونابلس في ٧/٨.

اساليب جديدة لاجبار المواطنين على دفع الضريبة

بيت ساحور — تستخدم اجهزة الضريبة اساليب جديدة لاجبار المواطنين على دفع الضريبة. حيث تقوم باحتجاز هويات بعض المواطنين الذين لهم صلة قرابة مع آخرين تلاحقهم اجهزة الضرائب، فقد حاولت احدى النساء تسجيل ابنتها في مكتب تسجيل السكان وطالبها المكتب باحضار براءة ذمة. وعندما توجهت للحصول على براءة ذمة، رفضوا اعطاءها بحجة ان شقيقها لم يدفع الضرائب المستحقة عليه.

كوكايين.. في البيت الأبيض

واشنطن — أ.ف.ب — علم مساء امس الاول من مصادر رسمية ان ثلاثة عاملين في اجهزة استخبارات البيت الابيض اضافة الى عاملين اثنين في مجلس الامن القومي اوقفوا عن العمل في اطار تحقيق حول استخدام الكوكايين.

وحسب متحدث باسم اجهزة الاستخبارات هوروبرت سنوو فان قسم مكافحة المخدرات فتح تحقيقا قبل عدة اشهر اثر اتهامات عدة وجهت الى عاملين يرتدون الزى الرسمي، واوضح انه لم يتم توقيف احد حتى الان.

وصرحت متحدثة باسم البيت الابيض هي ليز ميرفي من جهة ثانية ان موظفين اثنين من مجلس الامن القومي اقصيا من منصبيهما بعد اعترافهما "باستخدام المخدرات". واضافت أن "الرئيس على علم بالتحقيق".

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الاميركية مارلن فيتزووتر في مقابلة مع صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت امس أن التحقيق الجارى لم يكشف حتى الان وجود "اى مس بالامن".. ووصف مركز الموظفين في مجلس الامن القومي بانه يدخل في نطاق السكرتارية.

السماح لمجموعة من مواطني هضبة الجولان بزيارة عائلاتهم في سوريا

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية الاسرائيلية أن عددا من مواطني الجولان الدروز عبروا امس الاول وللمرة الثانية خلال واحد وعشرين عاما خط الجبهة السورية الاسرائيلية لزيارة عائلاتهم في سوريا.

وقال المتحدث أن ٤٧ شخصا عبروا الخط الفاصل بين المواقع السورية والاسرائيلية عند القنيطرة للانضمام لمدة شهر الى أقربائهم وذلك في اطار برنامج لجمع شمل العائلات.

وتابع "لقد حملوا معهم عملة صعبة وموادا أساسية وبشكل خاص أرزا وسكرا وطحينا ومعلبات بهدف مساعدة اخواتهم في سوريا".

احصائية عن حوادث السير في نابلس خلال الأشهر الخمسة الماضية

نابلس — جاء في نشرة صدرت أمس في مدينة نابلس امس حصيلة حوادث السير خلال الخمسة اشهر الماضية منذ بداية العام الحالي وحتى ٣١ أيار الماضي.

وقد بلغ عدد الحوادث خلال الفترة المذكورة ١١٩ حادث سير خطرة، منها ١٣ حادث وفاة عشرة منها محلية والباقي اسرائيلية.

وبالنسبة للحوادث الخطرة فقد بلغ عددها ٥٢ حادث اسرائيلي و٤٤ حادث محلي.

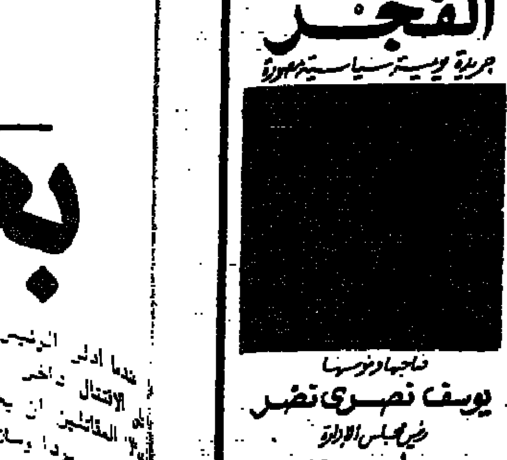
أما فيما يتعلق بالحوادث البسيطة فقد بلغ عددها ٤٠ حادث محلي و ٣٤ حادث اسرائيلي.

مسرح الحكواتي يصدر برنامجه للشهر القادم

القدس — اصدر مسرح النزهة الحكواتي برنامجا شهريا يتضمن معرض رسومات ليوم التراث الفلسطيني، ومعرض فنانين تشكيليين في ٧/١ — ٨٨/٧/٢. بالاضافة الى ورشة رسم للاطفال بتاريخ ٧/١ و ٨٨/٧/١٥. كما يعرض فيلم خاص للاطفال تحت عنوان "جزيرة الفقمة" في ٨٨/٧/٨. وفيلم خاص للمسرحيين في مسرح صمونيل بيكيث ب ٨٨/٧/١٧. وفيلم خاص عن الاوضاع الحالية يدعى "نايت لاين" ٨٨/٧/١٠. وفيلم منفارى في ٨٨/٧/٢٤.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة

حنا سنيورة

المكاتب والادارة

القدس — شارع نابلس

ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٧١٥

تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

تجديد اعتقال وتحويل شبان الى الاعتقال الادارى

الضفة والقطاع — جددت السلطات العسكرية الاعتقال الادارى بحق ثلاثة شبان من مخيم جنين لمدة ستة اشهر وهم :—

فايق حسين مرعي، نعيم خالد فياض السعدى، عماد ابراهيم عامر وجميعهم من سكان مخيم جنين.

وحولت المحكمة العسكرية في غزة المواطن عمران ابو زينة من سكان مخيم البريج للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، والمواطن ماجد عبد العزيز مصلح من مخيم البريج للاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر، والمواطن محمود حسن ابو شنب من مخيم الشاطئ للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

برقيات دولية

ممثل دي كويلار في طهران

لندن — أ.ف.ب — اعلنت امس وكالة الانباء الايرانية التي التقطت بثها اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان دييغو كوردوفيز الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة وصل مساء امس الاول الى طهران للتشاور مع المسؤولين الايرانيين حول المسألة الافغانية.

وافادت الوكالة ان كوردوفيز سيطلع على موقف ايران الرسمي من اخر تطورات الوضع في افغانستان ومن المجاهدين الافغان.

٧٥ مليون دولار هبة امريكية الى غواتيمالا

غواتيمالا — ا.ف.ب — وعد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اثر وصوله امس الاول الى غواتيمالا رئيسها فينيسيو سيريزيو بهبة مقدارها ٧٥ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات في بلاده.

وغادر شولتز صباح امس الى هندوراس والسالفادور حيث اجتمع مع رئيسي البلدين خوسيه اسكونا وروبرتو كاستيو كلارا مونت.

سقوط ٢٥ الف جندى فيتنامي في كمبوديا

مدينة هونشي مينه — أ.ف.ب — كشف مساعد قائد القوات الفيتنامية في كمبوديا والذى عاد امس الى مدينة هوشي مينه — سايغون سابقا — برفقة ٣٨٠ ضابط اركان فيتنامي ان ٢٥ الف جندى فيتنامي سقطوا في كمبوديا منذ التدخل الفيتنامي في كانون الثاني ١٩٧٩.

واضاف الميجور جنرال لاكها فيو في رد على اسئلة الصحافيين في مطار تان سون نهوت ان ١٣ الف "متطوع" فيتنامي سحبوا من كمبوديا منذ بداية السنة الحالية اى ما يساوى ربع القوات التي ستغادر هذا البلد حتى نهاية السنة والتي يقدر عددها بخمسين الف رجل.

٣٠ مليون دولار من ايطاليا لمنظمة "الفاو"

نيقوسيا — أ.ف.ب — وقعت الحكومة الايطالية ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" امس في روما اتفاقا تقدم بموجبه ايطاليا مساهمة مالية استثنائية قيمتها ٣٠ مليون دولار لدعم برنامج التعاون الفني التابع للمنظمة.

قيادة "حيروت" تقرر عدم تمثيل الطوائف غير اليهودية في مجموعتها البرلمانية

نيقوسيا — أ.ف.ب — قال عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب "حيروت" امل نصر الدين ان قيادة الحزب قررت الا يكون هناك تمثيل للدروز او للطوائف الاخرى غير اليهودية في مجموعتها البرلمانية بعد الانتخابات التشريعية في الخريف المقبل.

وكان نصر الدين يتحدث في دالية الكرمل للاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية التي التقط بثها في نيقوسيا امس معربا عن خيبة امله لعدم فوزه على لائحة حزب "حيروت" التي ستطرح في الانتخابات المقبلة بواحد من المقاعد الخمسة والثلاثين الاولى التي يعتبر الفوز مضمونا لاصحابها.

وعزا نصر الدين فشله هذا الى المنافسة التي تعرض لها من قبل مرشحين اخرين من الدروز "تنقصهم الثقافة السياسية" اخذوا من طريقه عددا من الاصوات كانت كافية على حد قوله ليكون بين المرشحين الخمسة والثلاثين الاول للحزب الذى يشكل القوة الرئيسية في تكتل الليكود اليميني بزعامة رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

وقال نصر الدين "وهو نائب منذ ثلاث دورات — ان خيبة امله ليست شخصية "بل تعني ان حزب حيروت قرر الا يكون هناك تمثيل للدروز او للطوائف الاخرى غير اليهودية"—

السفير العراقي في باريس يؤكد :

التسوية يجب أن تتم على أساس «لا غالب ولا مغلوب» ويحذر من التحضير لـ «ايران - غيت» جديدة

باريس — أ.ف.ب — اعلن السفير العراقي في باريس عبدالرزاق الهاشمي أمس أن لا مطامع للعراق في الاراضي الايرانية لكنه سيتابع الى ما وراء حدوده تسديد الضربات ضد الاهداف الاستراتيجية الايرانية بما فيها مناطق الملاحة حتى اعادة ايران الى جادة الصواب ودفعها الى القبول بتسوية.

وأدلى الهاشمي بهذا التصريح لمجموعة من الصحافيين بينهم مراسل وكالة "فرانس برس" في أثناء لقاء تبع الانتصارات العراقية العسكرية الاخيرة في الفاو والشلامجة وجزر مجنون في جنوب البلاد.

ويأتي هذا التصريح ايضا عشية وصول على أماني السفير الايراني الجديد في فرنسا الى باريس وفي وقت يوجد وفد تجارى ايراني في العاصمة الفرنسية للمرة الاولى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية في ١٥ حزيران الماضي.

وأوضح مسؤول عراقي رفض كشف هويته ان العراق سيتابع عملياته العسكرية ضد الاهداف الايرانية ولن يلتزم هدنة ملمحا الى أن القوات العراقية ستتابع استعادة الاراضي العراقية التي ما زالت ايران تحتلها بما في ذلك مدينة حلبجة في كردستان العراقية والتي احتلتها ايران في ١٧ آذار الماضي بمساعدة الاكراد.

واعتبر أن هدنة عسكرية اثر الهزائم العسكرية الثلاث التي تكبدتها ايران "الفاو والشلامجة وجزر مجنون" قد تساعد الرجل القوى الجديد في طهران رئيس البرلمان ومساعد القائد العام للقوات المسلحة الايرانية علي هاشمي رفسنجاني وتدعم مواقعه.

وأكد المسؤول العراقي ان اية هدنة في المعارك تتجاوب مع امنيات واشنطن لكنها قد تؤدى الى تسوية جديدة بين ايران والدول الغربية، وتهدف مثل هذه التسوية حسب رأيه الى تشجيع فريق "المعتدلين" على استلام السلطة في طهران.

وأكد المسؤول العراقي ان العراق يخشى ذلك ولا يوافق على مثل هذا الامر.

وقال "يتم التحضير "لايران غيت" جديدة بين ايران من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وكندا من جهة اخرى والعراق لن يقبل بان يتم التطبيع المحتمل على حسابه".

وكرر المسؤول العراقي الاتهامات التي وجهها الرئيس صدام حسين الى الولايات المتحدة واتهم واشنطن بتزويد ايران بمعلومات التقطت بواسطة الاقمار الاصطناعية حول تحركات القوات العراقية وحول اقتراب موعد الهجوم الذى شنته القوات العراقية يوم السبت الماضي على جزر مجنون مما مكن قيادة أركان الجيش الايراني من تدعيم مواقعه.

وأرفقت السلطات العراقية هذه الاتهامات بحملة صحافية ضد الولايات المتحدة لقطع الطريق على مرونة محتملة في السياسة الغربية تجاه ايران برزت في الاستقبال الذى خصت واشنطن به أحد قادة المتمردين الاكراد وحليف ايران جلال الطالباني.

ونشر المعلقون الرسميون في الايام الاخيرة مقالات تتهم الولايات المتحدة بالتراجع عن فرض عقوبات ضد ايران.

وجدد المسؤول العراقي التزام العراق تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حول النزاع العراقي الايراني واعتبر أن لايران مصلحة في الموافقة عليه.

وأضاف انه "كان من الافضل لها أن توافق عليه بعد هزيمتها في الفاو. كما انه من الافضل لها ان توافق بعد هزيمتها الجديدة في جزر مجنون. وسيكون من الصعب عليها أن توافق على هذا القرار بعد هزيمة جديدة".

واشار المسؤول العراقي الى ان التسوية يجب ان تتم على اساس "لا غالب ولا مغلوب".

رغم "ازمة" احدثها كاريكاتور سياسي

معرض الكاريكاتور العربي في باريس سيستمر حتى ٤ ايلول القادم

باريس — ا.ف.ب — اعلن امس معهد العالم العربي في باريس أن معرض الرسوم الكاريكاتورية العربية الذى ينظمه معهد العالم العربي سيستمر كما هو مقرر ويكامل رسومه حتى الرابع من أيلول ١٩٨٨. وقد جاء هذا القرار في نهاية أسبوع من الاضطراب الدبلوماسي والفكرى داخل المجموعة العربية في فرنسا حول هذا المعرض الاول من نوعه في اوروبا.

وكان رسم كاريكاتورى يدين بشكل عام الانظمة الدكتاتورية في العالم قد أثار ردود فعل وتحول الى اختبار قوة أمس الاول بين السفارة العراقية في فرنسا ومعهد العالم العربي مما اثار شكوكا حول حسين سير هذه التظاهرة.

ويمثل الرسم المذكور جنرالا يحمل عددا كبيرا من الاوسمة بمواجهة شحاذ يحمل صحنا فارغا يضع فيه العسكرى اوسمته كطعام. وأثار الرسم مشكلة فور عرضه يوم الثلاثاء الماضي يوم الافتتاح.

وصاحب الرسم هو السورى على فرزات حامل جائزة مهرجان بلغاريا عام ١٩٨٥. واعتبر رسمه "اعتداء سافرا" ضد العراق وطالب سفير العراق عبدالرزاق الهاشمي بسحب الرسم من المعرض.

وبالنسبة الى العراقيين فان الرسم كون الذى رسمه فنان سورى لا يمكن أن يكون سوى للرئيس العراقي صدام حسين بينما يرى الزائرون أن الشخص الوارد في الرسم لا يشبه اطلاقا الرئيس العراقي.

ميعاري يطالب بوقف الإجراءات القضائية ضد نشيطي القائمة التقدمية

تل أبيب — قدم عضو الكنيست الاسرائيلي من كتلة القائمة التقدمية محمد ميعارى اقتراحا عاديا الى جدول أعمال الكنيست دعا فيه لوقف الاجراءات القضائية ضد نشيطي القائمة التقدمية السبعة الذين بدأت محاكمتهم أمس الاول في الناصرة "بتهمة" تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ميعارى: ان ما أعلنه هؤلاء السبعة مشمول ببيان أصدرته القائمة التقدمية ونشرته في الصحيفة الناطقة باسمها قبل ثلاث سنوات، وهو يتمشى مع مواقف القائمة التقدمية المعروفة والمؤيدة لحق الشعب الفلسطيني من أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

واضاف: ان تقديم نشيطي الحركة التقدمية الى المحاكمة جاء لاعداد الارضية الملائمة لالغاء القائمة التقدمية عشية الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة.

وقد ردت الكنيست الاسرائيلية هذا الاقتراح بأكثرية الاصوات دون أن يحظى برد رسمي وبدون اجراء اى نقاش حوله.

اعلان وراثة صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة أبو ربيعة قضاء بئر السبع تتضمن وفاة المرحوم صالح حسين أبو عجاج الذى كان يحمل هوية رقم ٣٥١٦١٢٨ وذلك بتاريخ ٨٧/٩/٧ وانحصر ارثه الشرعي بعد وفاته في أولاده الحاصلين له من مطلقته مليحة محمد القرم وهم: محمد وفاطمة ومريم وحسين وموسى وعبدالله وفي أولاده الحاصلين له من زوجته صبحة سليمان عطية أبو عجاج المتوفاة قبله وهم: حسن وسليمان وحمدة وسالم وفي زوجته مريم محمد عيد ابوعجاج وفي اولاده منها وهم: منصور ونصار ونصرة وسليم وسلمان ويونس فقط ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٨٨/٦/٢٢م.

احمد الناطور
قاضي يافا وبئر السبع الشرعي

قمة فلسطينية بعد القمة العربية

بقلم: شفيق الحوت

عندما ادلى الرئيس سليم الحص بتصريحه المقتضب تعليقا على الاقتتال داخل المخيمات الفلسطينية، وقال "ان على هؤلاء المقاتلين ان يخجلوا من انفسهم"، نزل تصريحه هذا، على قسوته، بردا وسلاما على قلوب الجماهير الفلسطينية، ولا سيما جماهير تلك المخيمات التي لم تعرف الراحة او الاستراحة منذ عام ١٩٨٢ حتى يومنا هذا.

فبعد الاجتياح وقصف الجو والبر والبحر، كانت المذابح الشهيرة، وبعد المذابح كانت هيمنة الارهاب والترويع الكتائبي، ولما توهم اهل هذه المخيمات بان الفرج اطل مع حركة ٦ شباط سرعان ما تبدد الوهم، فكانت حرب المخيمات وحصارها وسنتان من العذاب وما ان وضعت تلك الحرب السخيفة اوزارها مع شروق شمس الانتفاضة وتصاعد النضال الشعبي الموحد داخل الوطن المحتل، وانفراج الوضع في العلاقات السورية مع منظمة التحرير الفلسطينية، حتى اقام سكان هذه المخيمات صلوات الشكر والغفران لطي صفحة السنوات العجاف على امل الاعمار والعودة التدريجية لحياة انسانية ولو شبه طبيعية.

غير ان الامال تبددت وصحا الحالمون بالراحة والاستراحة على هدير المدافع وأزيز الرصاص، وجاءت نكسة النفس اشد ايلاما من نكسة الجسد ودمار ما تبقى من المخيمات.

وعلى الرغم مما صدر ويصدر عن الفصائل المعنية بهذا الاقتتال من بيانات الشرح والتفسير والتبرير، فان جماهير هذه المخيمات، ومن حولها كل الجماهير الفلسطينية واللبنانية تصرخ بالسؤال الغاضب: "لماذا هذا الاقتتال؟"، وكأن كل ما يصدر عن هذه الفصائل من كلام وتصريحات لم يقنع احدا او لم يفهمه احد. وهو فعلا غير مقنع وغير مفهوم، بل انني اشك اذا كان مصدرو هذه البيانات والتصريحات انفسهم يصدقون ما يقولون!

وحتى لو صدقوا بما قالوا لتبرير هذا الاقتتال، كالزعم بأن هذا الفريق انتزع مكتبا لذاك الفريق، او ان فلانا من هنا اعتدى على علان من هناك. فان الشعور الشعبي العارم يرفض كل هذه التبريرات ويرى في الاقتتال حولها وصمة عار لا يجوز ولا بحال من الاحوال، ولا سيما في هذه المرحلة بالذات، ان تصيب سمعة النضال المشرف الذي يخوضه شعب فلسطين في ارضه المحتلة.

سكان هذه المخيمات ونحن معهم ممن لهم صفحات تروى في النضال والصمود والعطاء، يرفضون بغضب ان تكون ساحتهم مسرحا للتشويش المريب على هذه القفزة النوعية من نضال شعبهم التي طالما تقنا لليوم الذي تتحقق فيه.

فهل يعقل، وشعب فلسطين الذي وحد قواته في الداخل، والذي يعود اليه الفضل في هذا التضامن العربي الذي شهدته قمة الجزائر، والذي شد اهتمام الشرق والغرب في قمة موسكو ليفرض قضيته على هذه الدنيا من جديد، هل يعقل ان يقوم نفر من ابنائه بمثل هذا الاقتتال؟

ان بعض الاخوة في الفصائل الفلسطينية، ولا سيما اولئك الذين لم يستطيعوا بعد التحرر من "اسر" مرحلة ما قبل ١٩٨٢، يظنون ان "الملعب" لا يزال في لبنان. وبالتالي ان "قاعدة" هنا او "مكتبا" هناك، هي القضية، وهي مقياس التواجد ومعيار الحجم!

وهذا، برأيي وهم كبير، ويدهشني ان البعض لا يزال يغط فيه رغم كل ما على الارض وحولها من شواهد التبدل والتغير، فعلى من يريد سباقا ليثبت وجوده وسعة حجمه ان يتجه الى هناك، الى الارض المحتلة، فان عجز عن ذلك التوجه برجاله وسلاحه، فعلى الاقل عليه التوجه بافكاره ومشاعره. فلعل بذلك تتفتح العقول وتهدأ القلوب.

كذلك، فان من مصائب هذا "البعض" من اسارى مرحلة ما قبل ١٩٨٢، وهمهم ان احدا غيرهم يثيره او يهمه هذا الاقتتال، ولا سيما على المستوى العربي حيث لا يعرف المواطن العربي العادي، ولا يريد اصلا ان يعرف تفاصيل الشؤون التنظيمية الفلسطينية كل ما يعرفه ويريد ان يعرفه وما يهمه امره هو "الثورة الفلسطينية" التي هي اليوم تسمى "الانتفاضة" وأي تعكير عليها، من اي مصدر أتى لن يلقى منه غير الصد والادانة.

ومن مصائب هذا "البعض" انه يجهل او يتجاهل ما تقوله عامة الناس، اي الجماهير التي يتغنون عن وصلهم بها، وهي ترى او تسمع عن مثل هذه الاقتتالات؟ آه لو يسمعون من يقول "انهم في اسرائيل يردون على ثورتكم بالقذائف المطاطية وانتم تقصفون بعضكم بالصواريخ والمدافع". او لو يسمعونهم يقولون "كيف تطلبون دعمنا وانتم تهدرون ما لديكم على قتل انفسكم". او لو يسمعونهم في بيروت من حولهم يقولون "اريحونا قليلا اراحكم الله ولا تنسوا ادب الضيافة، ووفروا بعض رصيدكم لدينا ليوم آت لن يكون فيه سلاح لغير اهل البلد".

واذا كان هذا "البعض" لا يهمه ما يقوله الصديق والحليف فلعله يتعظ مما يقوله العدو.

فبعد انتهاء حرب ١٩٦٧ صرح موشي دايان "بان الحرب العربية ضد اسرائيل لن تتوقف الا عندما يصبح كره العرب لبعضهم البعض اشد من كرههم لاسرائيل".

ومن المؤسف ان نلحظ ما أصاب الصف العربي منذ تلك الحرب من تنابذ وتناقض وتشكيك بل واقتتالات، مما عاد للكثيرين تلك المقولة اللعينة للزعيم الصهيوني.

ولسنا في وارد ايجاز ما حدث لامتنا في مختلف ساحاتها الى "الاقدار" لاننا لا نريد ظلم عالم الغيب، كما لا نريد استسهال الاعذار والقاء الاسباب على "المؤامرة" لاننا ان فعلنا فلا بد عندئذ من الاعتراف بان منا من رضي ان يكون اداة هذه المؤامرة.

ولكننا نريد القاء التبعة، كل التبعة، على هذا القصور الرهيب في استشفاف الواقع وكيفية التعامل مع عدونا الواحد، فنقع في المطبات والمزالق دون ان نتعلم ونكرر الاخطاء تلو الاخطاء وكأن كل ما دفع ويدفع من اثمان باهظة كان بلا قيمة او اثر.

ويخطيء من يظن ان التاريخ بلا ذاكرة وانه من الممكن تكريس الخطأ وكأنه الفعل الصحيح الى الابد. وفي ما يجري هذه الايام في الاتحاد السوفياتي من "مراجعة" لتاريخ الثورة البولشفية، ومن نبش لقبور "العظماء" لاعادة دفنهم في السجون لما اقدموا عليه من اخطاء اعتبرت في حينها انجازات مميزة، لاكبر دليل على انه في النهاية، مهما تاجلت ساعتها، لا يصح الا الصحيح، ولا بد للجاني من دفع الثمن.

وتمر قضية فلسطين الان في منعطف مهم وخطر، ولا وقت هناك لاجراء المحاكمات وتحميل المسؤوليات، فهذه مهمة على اهميتها، يمكنها ان تنتظر، الاهم من هذا هو التفرغ الكامل لعملية الصراع المصيرية عند هذا المنعطف.

ولا ريب ان قمة الجزائر، الاخيرة كانت مفاجئة لاكثر الناس تفاؤلا مما اغاظ الكثير ممن اعتادوا توقع سلبية القمم العربية، ان القادة العرب في قمة الجزائر اظهروا كمية من التحسس بخطورة الوضع، دفعتهم بالرغم مما بين العديد منهم الى موقف تضامني يبعث على شيء من الامل بان مرحلة التمزق والتناقض على شفير نهايتها.

ان بعض التقييمات السياسية لقمة الجزائر التي تنبع من خلفيات التجزئة والانقسام حاولت ان توزع "جوائز" هذه القمة على شكل علامات لهذا الفريق او ذاك الفريق، لهذا القطر او ذاك، لهذا الزعيم او سواه. غير ان الحقيقة ان "جوائز" هذه القمة كانت لخير العرب كل العرب. وعلينا ان ندرك ان لا قيمة لاي "نصر" لاي فريق على حساب اي فريق، فالامة امام عملية صراعية لن يهزم فيها الا الكل ولا يمكن ان ينتصر فيها الا الكل.

اننا رغم واقع المعاناة من خيبات الامل المتكررة نجرؤ على القول ان العرب على ابواب مرحلة جديدة وايجابية وان دروس الماضي وصلت برسالتها الى الصميم.

ومن اشارات هذا التحول يمكن ملاحظة ما يلي:

اولا : وضع حد نهائي وحاسم حول شرعية ووحدانية منظمة التحرير الفلسطينية كممثل لشعب فلسطين وكناطق رسمي مسؤول باسم قضيته.

ثانيا : وضع حد نهائي وحاسم حول الموقف العربي من "الدولة الفلسطينية المستقلة". فمنذ ان صرح جيمي كارتر قبل عشر سنوات تقريبا بانه لم يسمع من حاكم عربي واحد انه يريد هذه "الدولة" والشكوك تملأ الكثير من الصدور، بعد اليوم لن يجرؤ مسؤول دولي على مثل هذه التقولات. ومن المؤكد ان من شان مثل هذا الموقف الصريح تضييق هامش مناورات الخصوم والاعداء في اتصالاتهم ومشروعاتهم.

ثالثا : اعادة الروح للموقف القومي بالنسبة لماساة الاصرار الايراني على متابعة الحرب ضد العراق، وكان للتنديد بهذا الموقف من ناحية، ثم لتهنئة العراق بتحرير اراضيه في شبه جزيرة الفاو من ناحية اخرى، نكهة لم تتمتع بها قرارات قمة عمان. كذلك وضمن السياق في هذا المجال فلقد جاء الحديث عن الاستعداد القومي لدعم دول الخليج كخطوة هامة على طريق بعث الدفاع المشترك العربي.

رابعا : حتى الحديث عن لبنان، وان لم يرتق الى مستوى الطموحات الشعبية اللبنانية الا انه كان يحمل دفئا متميزا عما صدر في الماضي كان بحد ذاته صفعة لمن يتمنون استمرار العزلة العربية عن لبنان تبريرا لاستمرار الانعزالية داخل لبنان.

ولعل ما تم على هامش المؤتمر من لقاءات وحوارات وعتاب لا يقل اهمية عن المقررات والبيان الختامي.

لقد شعر المواطن مما شاهد على الشاشة الصغيرة ومما سمعه في الاذاعات او قرأه في الصحف ان "نضوجا" ملحوظا صبغ تصرفات وتصريحات القادة، بعيدا عن التشنجات والمزايدات.

ولقد تعامل الكل مع الكل من منطلق ما لا يمكن كله لا يرفض جله. حتى العقيد القذافي ابعد قادة العرب عن لغة الدبلوماسية، وصاحب الهاجس الوحدوي الذي لا يفارق خاطره، انطلق في طرحه الوحدوي هذه المرة من صميم الاقرار في الواقع عندما دعا الى اتحاد عربي بمعزل عن نوعيات الانظمة. ان الاقرار في الواقع هو نقطة الانطلاق السليمة لتجاوزه وتطويره.

كانت قمة الجزائر طارئة وغير عادية، وكذلك ما صدر عنها ولذلك فان الاشهر التي تسبق انعقاد القمة العادية في الرياض ستكون من خلال الممارسات شاهدنا الاصدق على هذه النقلة في العلاقات العربية التوجه نحو تحويل الطارئ وغير العادي من قرارات ليصبح ثابتا وراسخا ودائما.

ونختم حيث بدأنا بالقول ان قضية فلسطين على المفترق، واذا كانت المسؤولية قومية، فعلى الكتيبة المتقدمة من امة العرب، اي منظمة التحرير الفلسطينية ان تتحرك باقصى سرعتها لتنقية ساحتها ووضع الحد الحاسم والنهائي لمسالة الوحدة الوطنية ولو اضطرها ذلك لعقد جلسة غير عادية للمجلس الوطني الفلسطيني.

احتدام الصراع على السلطة

«سمكة القرش» رفسنجاني!

بعد تسع سنوات على انتصار الثورة الاسلامية في ايران وتولي رجال الدين بزعامة اية الله الخميني السلطة في البلاد دون منازع حقيقي، بدأ الخميني يواجه اضطرابات داخلية متزايدة وانشقاقات حادة في صفوف القيادات الدينية والسياسية، وفي الاونة الاخيرة اتسعت رقعة المظاهرات والاحتجاجات المعادية للنظام من اطراف وتيارات متعددة في مختلف انحاء البلاد. فقد جرت اشتباكات في شهر ايار الماضي بين الموالين والمعارضين لخميني مما اضطره الى اصدار الاوامر بالغاء مسيرات "التعبير عن الولاء" التي كان مقررا ان يقوم بها المؤيدون له كما جرت العادة كل عام. فاعضاء المؤسسة الدينية الايرانية الذين يناهز عددهم الـ ١٤٠ الف رجل ينقسمون الى مؤيدين ومعارضين لسياسة الخميني التي جلبت على البلاد الحرب والخراب وتدمير الاقتصاد.

ومما ساعد على تفاقم الوضع في ايران وبروز الانقسام الحاد بين التيارات والاجنحة المتصارعة، ازدياد حدة المعارضة السياسية والعسكرية للنظام من قبل تيارات دينية او سياسية تقودها حركة تحرير ايران بزعامة مهدي بزركان اول رئيس وزراء للجمهورية في ايران، ونتيجة للضربات التي لحقت بالنظام على ايدي جيش التحرير الوطني الايراني بزعامة مسعود رجوى زعيم منظمة مجاهدي خلق المعارضة، اضافة للهزائم العسكرية الساحقة التي منيت بها القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو ومنطقة الشلامجة العراقية، هذه الهزائم العسكرية والاصطدام مع التجار "البازار" ذوي النفوذ القوي، فضلا عن الخطوة السعودية بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع ايران اجبرت القيادة الايرانية على الدخول في عنق الزجاجة ودفعها للهروب الى الامام بدلا من ان تقوم بمعالجة الاوضاع الداخلية المتردية او العمل على وقف الحرب مع العراق والجلوس الى طاولة المفاوضات. وهذا التوجه الايراني المتطرف وجد فرصته في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) التي جرت الشهر الماضي، وهي ثالث انتخابات برلمانية تجرى في ايران منذ قيام الجمهورية الاسلامية. ولتوضيح الصورة سنتعرض للتيارات والاجنحة السياسية في ايران والتي كثيرا ما تتبدل بين لحظة واخرى في سباق "آيات الله" على السلطة والمنافع والمكاسب الشخصية. وكانت التيارات السياسية قبل الانتخابات الاخيرة تتمحور حول ثلاثة اجنحة رئيسية:

ـ الجناح المؤيد لرئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني (من اصحاب العمائم البيضاء).

ـ جناح رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي.

ـ جناح آية الله مهدوى كني الذي شغل منصب رئيس الوزراء بالوكالة في اعقاب مقتل رئيس الوزراء الاسبق محمد علي رجائي في العام ١٩٨١. وهذا الجناح يضم "رابطة رجال الدين المناضلين".

وهناك تيارات صغيرة مثل حركة "رسالت" التي كان يقودها في البرلمان آية الله احمد اذرى قمي الذي سقط في انتخابات المجلس الثالثة بسبب معاداة خامنئي له، فضلا عن المعارضة الليبرالية التي يتزعمها مهدي بازركان. لكن المسرح السياسي الايراني شهد في الاونة الاخيرة تحولات هامة وظهرت تحالفات وتيارات جديدة.

فالنظام الايراني يواجه حاليا خطر التصدع بين اركانه الطامحين في الوصول الى الرئاسات الاولى كرئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء ومجلس الشورى، او حتى خلافة خميني نفسه. والتمزق السياسي يقابله تمزق القيادات العسكرية والامنية في الجيش والحرس الثوري والمتطوعين (الباسيج) وغيرها. لهذا السبب وجه الخميني رسالة الى البرلمان الجديد يشير فيها الى الانقسامات الداخلية في النظام حيث قال: "ان الخطيئة الكبرى التي يمكن ان يرتكبها بعض رجال الدين هي الانشقاق عن الثورة في مثل هذه الاوقات الحرجة".

انتخابات البرلمان الجديد قلبت التحالفات وجاءت لتصب بشكل حاسم في صالح التيار المتشدد داخل القيادة الايرانية لتزيدها تطرفا وتخبطا. هذا التيار يتولى قيادته وزير الداخلية حجة الاسلام علي اكبر محتشمي ويتمتع بتأييد نجل آية الله الخميني حجة الاسلام احمد الخميني. وقد فاز هذا التيار بالاكثرية في مجلس الشورى وحصل على ١٥٠ مقعدا من اصل ٢٥٦ مقعدا تم انتخابهم في البرلمان الذي يضم ٢٧٠ نائبا. وتيار محتشمي يضم تكتلات "حركة خط الامام" و "جمعية العلماء المناضلين" وقوات "الحرس الثوري".

وبروز حجة الاسلام محتشمي تم على حساب رفسنجاني ورئيس الجمهورية علي خامنئي اذا لم يعد وزير الداخلية حليفا لهم. وهذا التحالف الجديد يضم فضلا عن احمد الخميني ومحتشمي كلا من رئيس الوزراء مير حسين موسوي وقائد الحرس "الباسداران" محسن رضائي وحجة الاسلام ريشهري وزير الامن والاستخبارات. هذا التحول في المواقف دفع رفسنجاني وخامنئي الى تناسي احقادهما وخلافاتهما السابقة في محاولة للوقوف في وجه التحالف المنافس الجديد. وهذا التحالف يهدف الى تمكين خامنئي من دخول البرلمان كمرشح عن احدى الدوائر الانتخابية في المستقبل. والسبب في ذلك ان خميني رفض فكرة تعديل الدستور لاتاحة الفرصة لرئيس الجمهورية بتمديد فترة رئاسته. وفي المقابل اقترح خامنئي على رفسنجاني ترشيح نفسه مستقبلا لمنصب رئاسة الجمهورية. هذه الفكرة لقيت قبولا من آية الله منتظرى الخليفة المعين للخميني. ومن الجدير ذكره ان خامنئي عمل في السابق على تقليص نفوذ رفسنجاني المسؤول عن اقناع الخميني بضرورة حل الحزب الجمهوري الاسلامي في العام الماضي. وكان خامنئي يحتل منصب الامين العام للحزب طيلة السنوات التي اعقبت قيام الجمهورية في ايران. لكن صعود نجم وزير الداخلية لا يلغي دعم الخميني لتيار رفسنجاني. فهذا الجناح المتشدد بزعامة محتشمي (سفير ايران السابق لدى سورية، وله الفضل في انشاء ودعم حزب الله والجماعات الاصولية في لبنان وله علاقة بخطف الطائرة الكويتية (الجابرية) ما زال يحظى بدعم قوي من الخميني ويشدد على مواصلة الحرب العدوانية ضد العراق.

ومحتشمي يهدف الى تولي منصب رئيس الوزراء ومن ثم ترشيح رئيس الوزراء الحالي مير حسين موسوى لمنصب الرئاسة خلفا لخامنئي، على ان يتولى وزير الاستخبارات ريشهرى وزارة الداخلية، في حين تسند مهام وزارة الاستخبارات الى حجة الاسلام فلاحيان (نائب وزير الاستخبارات حاليا). وهذا الاخير كان من انصار رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني. لكن فرص حجة الاسلام محتشمي بالوصول الى رئاسة الوزراء صعبة نتيجة التحالف بين رفسنجاني وخامنئي وغيرهما من القوى المناوئة لطموحات وزير الداخلية.

ولتحقيق هذه الاهداف عمل حجة الاسلام محتشمي بالتعاون مع احمد الخميني على الوقوف في وجه رئيس المجلس هاشمي رفسنجاني بمختلف السبل. ومن هذه المحاولات الناجحة:

ـ اتهام حجة الاسلام خامنئي رئيس الجمهورية بانه لم يعد مقتنعا بضرورة مواصلة الحرب مع العراق.

ـ اتهام الجيش بانه وراء الهزيمة في الفاو وفي قاطع الشلامجة. ونتيجة لذلك تم اقالة العميد اسماعيل سهرابي رئيس الاركان وابعاد عدد من العسكريين الكبار وصدور بيانات مضادة بين قيادة الحرس والجيش. وهنا وقف خامنئي مشددا على ضرورة دعم الجيش حراس الثورة لدورهم في عملية تصدير الثورة، وشدد كذلك على ضرورة اعتراف الحرس الثوري بدور الجيش المتقدم في الدفاع عن البلاد. ومن المعروف ان الخميني يعلق امالا كبيرة على الحرس لنقل افكاره وتصديرها الى خارج ايران. ولهذا فهو يدعم عملية ترسيخ نفوذ الحرس وتوسيع دوره على حساب الجيش.

ـ نجح وزير الداخلية في استبدال جميع محافظي الاقاليم وحكام المدن قبل الانتخابات النيابية الاخيرة.

ـ شجع احمد الخميني على احداث انشقاق في "رابطة رجال الدين المناضلين" برئاسة محمد مهدوى كني عضو مجلس قيادة الثورة لان الرابطة رفضت ضم اي من انصار محتشمي على قائمة مرشحيها لانتخابات المجلس الاخيرة.

ـ التلاعب والتزوير في الانتخابات. فقد برزت خلافات بين وزارة الداخلية ولجنة الوصاية على الدستور التي تشرف عادة على نزاهة عمليات الاقتراع حيث رأت ان هناك تزويرا ودعت الى اجراء انتخابات جديدة. وقالت اللجنة ان عمليات التزوير تمت في ١٢٣ دائرة من مجموع ٢٧٠ دائرة انتخابية. وتضم لجنة الدستور عددا من آيات الله المعتدلين من مؤيدى رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي وهم:

آية الله جنتي، آية الله مؤمن، آية الله صافي، آية الله كيلاني، آية الله امامي كاشاني وآية الله خزعلي بالاضافة الى ستة من كبار رجال القضاء والقانون.

هذه الخلافات بلغت حدا دفع باعضاء اللجنة الى التهديد بتقديم استقالة جماعية. وعلى الاثر قام خميني باستدعائهم ودعاهم الى ضرورة التنسيق مع وزارة الداخلية. واضطرت اللجنة الى قبول حل وسط وسحبت تحفظاتها عن ٤١ دائرة انتخابية من اصل الدوائر الـ ١٢٣ موضع التشكيك، الا انها اصرت على ضرورة اعادتها في ٨٢ دائرة اخرى.

الراديكاليون حققوا مكاسب هامة على حساب المحافظين والتقليديين بزعامة رفسنجاني وخامنئي. وحقق الراديكاليون المتطرفون مكسبا اخر عندما القى المحافظون على الخميني، بالمسؤولية في الهزيمة التي لحقت بهم. وكان خميني قد دان قبيل الانتخابات عددا من كبار رجال الدين ووصفهم بانهم "مؤيدو الاسلام الامريكي" ورغم ان الراديكاليين انصار محتشمي واحمد الخميني فازوا بالانتخابات الا انهم لا يشكلون مجموعة متجانسة.

وفي ظل صراع القوى المتناحرة بين تيار المتطرفين بزعامة محتشمي وتيار المحافظين او المعتدلين بزعامة رفسنجاني فان حسم الصراع في نهاية المطاف يظل في يد آية الله خميني. والكلمة الحسم في هذا الصراع تظل في يده، اذ ان الطرف الذي يقف خميني الى جانبه ستكتب له الغلبة في نهاية الامر. ويبدو ان رفسنجاني هو الرجل الذي يحظى بثقة الامام ومعرفته منذ اكثر من عشرين عاما. فهو ممثله في مجلس الدفاع الاعلى ويعتبر اقوى شخصية بعد الخميني في ايران. ورغم ان كتلة رفسنجاني ـ خامنئي تضم ٧٠ نائبا بالاضافة الى المستقلين فان الدورة الثالثة لمجلس الشورى الاسلامي تعتبر منعطفا تاريخيا في حياة الجمهورية الاسلامية وسيكون المجلس الجديد ساحة لحسم الصراع اذ فيها ستحسم معركة خلافة الخميني. ويبدو ان رفسنجاني هو الرجل الذي اختاره خميني لقيادة المرحلة السياسية والعسكرية في ايران. فقبل اعادة انتخابه رئيسا للمجلس الجديد عينه الخميني في ٨٨/٦/٢ في منصب القائد العام بالنيابة للقوات المسلحة الايرانية، ومنحه صلاحيات واسعة تشمل اصدار احكام الاعدام دون محاكمة.

ومن المثير للسخرية ان رفسنجاني الذي يرأس حاليا ثالث مجلس نواب ايراني منذ قيام الجمهورية غير مؤهل عسكريا لتولي منصب القائد العام للقوات المسلحة. لكن رغبات الخميني هي التي تقرر وليس مهما الفوز بالاكثرية او الاقلية في البرلمان. ورغم الاهمية السياسية لقيادة القوات المسلحة والسلطة التشريعية الا ان اية انتكاسة جديدة لايران في جبهة الحرب مع العراق ستكلف بالتاكيد رفسنجاني منصبه ومستقبله السياسي.

رفسنجاني: الثعلب الطموح



بازركان: رسالة تحذير

محادثات بين وزير الخارجية المغربي ونظيره الإسباني

مدريد ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر مأذون له ان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي اجرى اول امس في مدريد محادثات مع نظيره الاسباني فرانسيسكو فرنانديس اوردونيس تناولت الوضع في الصحراء الغربية واستئناف العلاقات بين المغرب والجزائر وتولي اسبانيا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في العام المقبل.

وجرت المحادثات في اعقاب التوقيع ظهر اليوم الاربعاء على اتفاق لوضع اطار للتعاون الثنائي بلغت قيمته ١٢٥ مليار بيزيتا (١٢ر١ مليار دولار) وتسمح هذه الكمية المغرب بتمويل مشاريع اجتماعية واقتصادية.

ورأت مصادر مقربة من الوفدين المغربي والاسباني ان اعادة العلاقات بين الجزائر والمغرب امر من شأنه المساهمة في تسوية مسألة الصحراء الغربية.

وفي ما يتعلق بتولي اسبانيا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٨٩ اعربت الرباط عن املها بان يسمح ذلك باثارة مزيد من الاهتمام الاوروبي حيال المغرب.

واوضح المصدر ذاته ان كلا الوفدين وصفا العلاقات بين اسبانيا والمغرب التي تم بحثها خلال المحادثات بانها "ممتازة".

وكان الفيلالي وصل صباح يوم الاربعاء الماضي الى مدريد في زيارة رسمية تستغرق يومين. ومن المقرر ان يحضر مأدبة عشاء يقيمها على شرفه نظيره الاسباني.

واستقبل الملك خوان كارلوس امس الخميس وزير الخارجية المغربي على ان يلتقي هذا الاخير ايضا رئيس الوزراء الاسباني فليب غونزاليس.

اطلاق ٤٦ سجينا سياسيا في كوريا الجنوبية

سيئول ــ ا.ف.ب ــ اطلقت السلطات الكورية الجنوبية امس ٤٦ سجينا سياسيا بينهم المنشق كيم كوين تاى (٤١ عاما) الحائز على جائزة روبرت كينيدى لحقوق الانسان والذى اكد لدى خروجه من السجن انه تعرض للتعذيب حسب ما ذكر شهود.

واعتقل كيم في ١٩٨٥ واتهم بانتهاك قانون الامن القومي وكان يمضي فترة سجن لمدة خمس سنوات.

واستنادا الى المعارضة فان في كوريا الجنوبية ٧٠٠ سجين سياسي. الى ذلك اطلق سراح ٤٤٣ سجينا من سجناء الحق العام لحسن سلوكهم.

المثقفون
مروا من هنا
... لا مرحبا

مخيم شاتيلا

جاكسون سيستأنف جهوده لإطلاق سراح الرهائن الأميركيين

روزمونت ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اعلن القس جيسي جاكسون امس الاول الاربعاء انه سيستأنف جهوده في محاولة للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في لبنان.



جاكسون

واوضح القس الاسود انه سيلزم منزله في شيكاغو في الاسبوع المقبل ليناقش مع عائلته في ان معا عرضا محتملا ليكون مرشحا لنائب الرئيس على لائحة الحزب الديمقراطي ولكي يستأنف جهوده لاطلاق سراح الرهائن. وذكر بانه سبق له ان تمكن قبل بضع سنوات من اطلاق سراح الطيار الاميركي روبرت غودمان الذى كان محتجزا في سوريا.

ولم يعط جاكسون اية تفصيلات عن طبيعة جهوده واكتفى بالتاكيد ان "غريزته وبعض المحادثات" اقنعته بان الوقت قد حان ليحاول من جديد العمل على اطلاق الرهائن الاميركيين التسعة. وقال "يجب ان نبذل كل الجهود لاخراجهم من هناك".

واشار جاكسون الى انه على استعداد للتوجه مجددا الى الشرق الاوسط اذا لزم الامر لكنه اوضح ان اى موعد لذلك لم يتحدد حتى الان.

المسافة بين دوكاكيس وبوش تضيق حسب استطلاعين للرأي نشرا في واشنطن

دوكاكيس

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ خسر حاكم ماساتشوستس مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي لدخول البيت الابيض قسما كبيرا من التقدم الذى احرزه على منافسه الجمهورى جورج بوش حسب استطلاعين للرأى نشرا امس الاول الاربعاء.

ونال دوكاكيس ٠٤٥/٠ من الاصوات في استطلاعين قامت بهما شبكة التلفزيون "اى بي سي" ومجلة "موني" مقابل ٠٤٢/٠ لبوش بينما كان يتقدمه باحدى عشرة نقطة نهاية شهر ايار الماضي. ويبلغ هامش الخطا في استطلاع الرأى هذا اربع نقاط.

واستنادا الى استطلاع قامت به شبكة التلفزيون "ان بي سي" فان حاكم ماساتشوستس يسير الان في الطليعة بنسبة ٠٤٦/٠ مقابل ٠٤١/٠ لمنافسه. وكان استطلاع سابق للشبكة نفسها اعطى دوكاكيس تقدما بمعدل ١٥ نقطة ٠٤٩/٠ مقابل ٠٣٤/٠.

ويؤكد عدد من المحللين انهم يتوقعون سباقا حاميا حتى موعد الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني المقبل اذ لم يعد المرشح الديمقراطي يستفيد من الدعاية التي وفرتها له انتصاراته في الانتخابات التمهيدية.

الأوضاع المعيشية الصعبة وطرق التغلب عليها

بقلم: ناصر سنوري

تعاني ارضنا المحتلة في هذه الفترة الحرجة من تاريخ قضيتنا اوضاعا صعبة تتميز بتدهور المستوى المعيشي لقطاعات واسعة من شعبنا وبازدياد المعاناة الحياتية بمختلف اشكالها من تدني الاجور وارتفاع كبير في السلع الضرورية الى انتهاج سياسة تقشفية لم يتم التعود عليها من قبل حيث كانت غالبية كبيرة من الناس تنعم بمستوى حياتي مرتفع نوعا ما وبتوفر كبير في السلع الاستهلاكية وبوفرة في السيولة النقدية، ولكن استجدت اوضاع جديدة وهي تتطلب انتهاج سياسات جديدة ايضا. ففي ظل الاوضاع الحالية يصبح من المحتم التفكير باساليب وانماط الحياة حتى يتم التغلب على كل الصعوبات التي تواجهها.

لنبدأ اولا باجور البيوت والعقارات، فقد كانت العائلات تدفع مبلغا كبيرا من المال لان دخلها كان مرتفعا، ولكن دخول المواطنين قلت في الوقت الحاضر نظرا للركود الاقتصادى وانكماش الطلب على البضائع وبالتالي تدنت اجور غالبية الناس. هذا التدني يتطلب تخفيض اجور البيوت والعقارات فكيف سيدفع مستأجر ٦٠ دينار في الشهر في حين اصبح راتبه الشهرى اقل من ١٠٠ دينار؟!

هنا تقع مسؤولية كبيرة على اصحاب العقارات الذين هم جزء لا يتجزأ من شعبهم، ونعتقد ان تخفيض اجور العقارات والمنازل لن يؤثر بشكل كبير على المستوى الحياتي لاصحاب العقارات، ولن تجعل منهم فقراء.

لقد استغل عدد من التجار غياب السلطة الوطنية والرقابة الشعبية على اسعار المواد الغذائية والتجارية، ولذلك فانهم يعبثون باسعار هذه المواد كما يريدون، حيث يقومون برفعها دون الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الصعبة التي يمر بها شعبنا مهتمين فقط بمصلحتهم الشخصية وينهب المزيد من الارباح من الجماهير الكادحة:

المطلوب من كل مواطن عدم الشراء من اى تاجر يقوم برفع اسعار بضاعته والتشهير به لردعه. ومطلوب من اللجان الشعبية وضع قوائم ملزمة للجميع باسعار المواد الضرورية.

وهناك ايضا مشكلة البطالة المتفشية بشكل يثير القلق. فبسبب الركود في الانتاج وفي الاسواق يتم تسريح اعداد كبيرة من العاملين في المؤسسات والمشاريع الاسرائيلية، كما ان البطالة متفشية ايضا بين خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس الصناعية والزراعية نظرا لعدم فتح مشاريع ومؤسسات جديدة تستوعب هؤلاء. فهذه المشكلة تتطلب حلول جدية ودراسة عميقة. وبالنسبة للعمال فان الخطوة الاولى لحل مشكلتهم تكون عبر استيعابهم في المصانع العربية عبر خلق فرص عمل جديدة، وهذا الاستيعاب هو في صالح اصحاب هذه المصانع حيث سيؤدي ذلك الى زيادة الانتاج وبالتالي زيادة الارباح، وايضا سيؤدى ذلك الى اغراق الاسواق بالمنتوجات العربية وهناك اقتراح معقول وهو ان تقوم المصانع العربية باستخدام اسلوب التوبات في العمل، اى تقسيم العمل على وجبتين، صباحية ومسائية وبالتالي استيعاب عدد اخر من العاطلين عن العمل وزيادة الانتاج. كما ان توظيف رؤوس الاموال في اقامة مشاريع عمرانية وبناء مصانع ومعامل جديدة سيوفر فرص كثيرة لمزيد من العمال. وكل هذا سيساعد في التخفيف ولو بدرجة معينة من صعوبة الاوضاع المعيشية ويخلق علاقات اجتماعية انسانية بين جميع افراد المجتمع.

ومن الخطوات الضرورية على هذا الطريق تخفيض رسوم العلاج في المستشفيات، ونورد مثالا من رسوم النوم في احد مستشفيات الضفة الغربية حسب الدرجة لليلة الواحدة.

درجة اولى ٥٥ دينار سرير واحد، درجة ثانية ٣٠ دينار ٥ اسرة، درجة ثالثة ١٠ دنانير ٥ سرير.

وكل مريض عندما يرى هذه الارقام فانه يعزف عن العلاج لعدم قدرته على الدفع ويفضل المعاناة وتحمل الالام. كما ان تخفيض رسوم الكشفيات سيساعد في تخفيف مصاريف العائلة الطبية، ويبلغ رسم كشفية المريض في احدى المدن ٥١ شيكل اي ما يعادل نصف اجرة العامل اليومية. ونظرا لارتفاع اسعار الادوية فان الكثير من المرضى يعزفون عن شرائها ويفضلون الشفاء مع الوقت وتحمل الامراض، وهذه مسؤولية مصانع الادوية التي يجب ان تراعي ظروف المواطنين وتتصرف على اساس ذلك.

ولنأخذ الان على سبيل المثال المواصلات، حيث يقوم بعض الاشخاص باستخدام سياراتهم الشخصية كسيارات عمومية ويعملون على احد الخطوط نقل الركاب، وفوق ذلك فانهم يتصرفون بالاجرة كما يحلو لهم حيث يأخذون اكثر من الاجرة العادية، ولذلك مطلوب من الناس عدم الركوب في سيارات خصوصية ودفع اجرة اعلى من المعتاد، ولو انتظر الشخص على الطريق فترة طويلة. كما انه مطلوب من المؤسسات الوطنية ان تتخذ اجراءات معينة لردع هؤلاء ووقف ممارساتهم.

بقي ان نقول ان كل هذه الخطوات تحتاج الى تخطيط مركزي يوفق برنامج شامل على نطاق الارض المحتلة كلها حتى لا يتم الوقوع في مطبات واخطاء، كذلك يجب غرس الالتزام العميق بكل هذه الخطوات في نفوس جميع الناس حتى لا يكون هناك شواذ واستثناءات، وكل ما ذكر سيساعد حتما في تحقيق الاهداف الاتية التي يسعى اليها شعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة.

بحر من الذهب الأصفر

بقلم: فتح الله الهلاوي

يامة السرو.. غني وارقبي أملا
بحر السنابل امواج بما حملا
الحب فيه كما تبغين.. مكتنز
يا حسن منظره بالرفد مكتملا
كانه ذهب في الارض منتشر
والشمس تلبسه ثوبا به جملا
يامة السرو والفلاح قد املا
يانعم ماملا رزقا به حفلا
لكن على غرة اضحى وقد عبثت
يد الجناة به.. بالنار مشتعلا
وحبه راح في شكواه محترقا
في فرقعات شكت ذا الحنة ختلا
ماذا افاد؟ اقطع الرزق فائدة
لكنه الحقد.. بالاضرار قد عجلا
بحر من الذهب المصفر حوله
الى رماد قرير بالذى عملا
ياايها الطير لا تعجب لمحرقة
فبعضهم قد غدا في ضرة مثلا
ولا يبالي بما ياتي ولا حرج
في نفسه.. ان يكن بالشر مختتلا
من ذا يطالب افعى السم ان فتحت
فاها لتقذف منه السمن والعسلا؟!

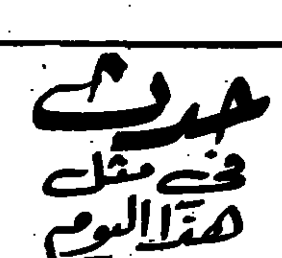
مسؤول ياباني يصل تونس حاملا رسالة الى الرئيس بن علي

تونس ــ ا.ف.ب ــ اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان نائب وزير الخارجية الياباني تاكوجورو هامادا وصل مساء اول امس الاربعاء الى تونس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واشار المصدر نفسه الى ان هامادا يحمل رسالة من رئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكيشيتا الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولكنه لم يكشف شيئا من مضمون هذه الرسالة.

وسيجتمع المسؤول الياباني اثناء زيارته مع عدد من المسؤولين التونسيين من بينهم رئيس الوزراء الهادى البكوش. وسيقوم هامادا ايضا باطلاع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي على نتائج الجولة التي قام بها مؤخرا وزير الخارجية الياباني سوزوكو اونو في سوريا والاردن ومصر واسرائيل.

ويذكر انه سبق للحكومة اليابانية ان طلبت من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان يوافق اعطاء موعد لهامادا للاجتماع به في تونس عندما يزورها.



+ ١٩١١ ــ العالم الكيميائي الحيوى البولندى كاسيمير فانك يخترع كلمة "فيتامين" للدلالة على المواد الكيميائية الضرورية لتغذية الحيوان والانسان.
+ ١٩٣١ ــ ولادة الممثلة الفرنسية لسلي كارون.
+ ١٩٤٠ ــ الحكومة الفرنسية تترك باريس وتستقر في فيشي.
+ ١٩٦٠ ــ بريطانيا تعترف باستقلال قبرص.
+ ١٩٦٣ ــ بريطانيا تعترف ان كيم فيلبي عميل سوفياتي.
+ ١٩٦٨ ــ مجلس الامن يدين سياسة اسرائيل في القدس.

صدام حسين يتهم الولايات المتحدة بتزويد إيران بمعلومات عسكرية

بغداد ــ ا.ف.ب ــ اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة بانها زودت ايران بمعلومات عسكرية حصلت عليها بوساطة الاقمار الاصطناعية في ما يختص بالاستعدادات للهجوم العراقي الاخير على جزر "مجنون".

وفي خطاب القاه امام ضباط سلاح الجو العراقي ونقلته وكالة الانباء العراقية اكد الرئيس العراقي ان الاميركيين ابلغوا الايرانيين عن حشود القوات العراقية وتحركاتها وان الهدف المقبل هو جزر "مجنون" بعد ان اطلعوا على هذه المعلومات بوساطة الاقمار الاصطناعية".

واشار الى انه اخطأ في التاكيد ان الايرانيين اخذوا على حين غرة.. فقد كانوا ينتظرون هجومنا وعززوا دفاعاتهم بثلاث فرق، مضيفا ان اجهزة الاستخبارات الاميركية



توقعت قيام الجيش العراقي بالتسلل داخل الاراضي الايرانية.

وقال: وهكذا اكدت صحيفة "واشنطن بوست" نقلا عن اجهزة الاستخبارات الاميركية ان العراقيين سيدخلون الى عمق عشرين كيلو مترا داخل الاراضي الايرانية... وهذا ما قمنا به بالفعل.

ويذكر ان العراق استعاد السبت الماضي بهجوم صاعق دام بضع ساعات جزر "مجنون" النفطية جنوب العراق والتي سبق واحتلتها ايران منذ العام ١٩٨٤.

انتخاب بايكال امينا عاما للحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي

انقرة ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية انه تم انتخاب دنيز بايكال نائب انتاليا امينا عاما للحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي معارضة يسارية.

ونال بايكال الذى كان المرشح الوحيد ٤٠ صوتا من اصل ٤٥.

وسيتمتع بايكال الذى اصبح رسميا الرجل الثاني في الحزب بعد اردال اينونو انتخب ليل الاحد الاثنين رئيسا للحزب بالسلطة الاساسية داخل الحزب.

توقيف بريطاني حاول بيع ايران مروحيات

ميامي ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اعلنت الجمارك الاميركية في ميامي فلوريدا انها اوقفت مواطنا بريطانيا يدعى كولين بريز كان يسعى بمساعدة سفير ايران في مدريد بيع طهران عشر مروحيات اميركية.

واوضح المتحدث باسم الجمارك باتريك اوبريان ان التحقيق مستمر لان السلطات الاميركية تعتقد بان شبكة اكبر لتصدير الاسلحة تقف وراء هذه القضية.

واوقف بريز ٣٢ عاما الثلاثاء الماضي في مطار فورت لاودردايل/ فلوريدا واتهم بانه اراد بيع ايران عشر مروحيات من طراز "سيكورسكاى اس ٣٦" صالحة لنقل الجنود. واتهم بانه سعي لبيعها الى شركة اوروبية غير محددة الهوية تسيطر عليها الحكومة الايرانية.

واوضح اوبريان ان المروحيات بيعت اساسا الى الاردن في العامين ١٩٧٩ و ١٩٨٠ وانها ما زالت هناك. وقال انها معروضة الان للبيع بـ ٦٧٥ الف دولار للمروحية الواحدة. والمعروف ان القانون الاميركي يحظر بيع معدات عسكرية من دون اذن مسبق.

وحسب السلطات الاميركية فان السفير الايراني في مدريد شارك في المفاوضات من اجل شراء هذه المروحيات.

"فاينتشال تايمز": الانتصارات العراقية الاخيرة فاجأت ايران وتركتها بدون اوراق للمساومة

لندن ــ كونا ــ قالت صحيفة بريطانية ان انتصارات الجيش العراقي الكبرى الاخيرة فاجأت الايرانيين وتركتهم بدون اى اوراق اقليمية للمساومة ــ في اى مفاوضات لانهاء الحرب التي مضى عليها ثماني سنوات.

واضافت صحيفة "فاينتشال تايمز" ان التقدم العراقي ترك ايران بدون استراتيجية عسكرية لاطالة بقاء الحرب على الارض.

واشارت الصحيفة الى ان ايران ذاقت مرارة اسوا سلسلة من الهزائم منذ اندلاع الحرب في ايلول ١٩٨٠.

وشددت "التايمز" على ان طرد القوات الايرانية مؤخرا من التراب العراقي في الجنوب دق المسمار الاخير في نعش سلسلة من الفشل العسكرى الذى بدأ في طرد هذه القوات من الفاو في نيسان الماضي.

"عرض" غير متوقع في سيرك الاسكندرية

القاهرة ــ ا.ف.ب ــ نقلت صحافة القاهرة ان مروض اسود ووالدته نجيا من الموت باعجوبة ليلة الاثنين الماضي في سيرك الاسكندرية الوطني عندما هاجمهما النمران والاسود الـ ١٢ التي تشارك في العرض الختامي للحفلة.

وحسب الصحف واجهت محاسن الحلو وولدها مدحت طوال نصف ساعة الحيوانات المفترسة وهي بحالة هياج لكنهما لم يصابا سوى بجروح طفيفة. وكان لا بد من تدخل احد حراس السيرك الذى اطلق النار في الهواء سبع مرات بواسطة بندقية صيد باتجاه الحيوانات الغاضبة قبل ان تعود الى هدوئها.

والحادث يعود الى نزوة" اسد يدعى "تومي" فشل في اداء دوره وخوفا من ضربات السياط التي تنتظره حاد عن زاويته واصطدم بنمرين سرعان ما هاجماه، عندما حاول المروض مدحت التدخل. فهاجمه احد الاسود وهاجم عدد اخر والدته التي تدخلت لانقاذ ابنها.

مصادرة ٤٥٠ كلغ من الكوكايين الكولومبي في لويزيانا

نيو اورليانز ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اعلنت اجهزة الجمارك في نيو اورليانز ان عملاء اميركيين فدراليين تمكنوا من مصادرة ٤٥٠ كلغ من الكوكايين الكولومبي تبلغ قيمتها ٣٦ مليون دولار بعد ان عرضوا انفسهم كبحارة مهربين.

وافاد المسؤول عن الجمارك في لويزيانا روبرت غريمز ان العملاء نجحوا في التسلل الى الشبكة وطرحوا انفسهم كبحارة وتوجهوا مع عدد من المهربين الى عرض البحر في كولومبيا حيث شحنت المخدرات.

واوضح ان الباخرة توجهت بعد ذلك الى لافيت لويزيانا حيث صودرت المخدرات واعتقل ثلاثة اشخاص بينهم كوبي يقيم في ميامي فلوريدا.

وهذه اهم شحنة مخدرات تصادر على متن سفينة في لويزيانا. واعتبر غريمز ان هذه المصادرة تظهر ان المهربين يحاولون بصورة متزايدة تجنب ادخال المخدرات الى الولايات عبر فلوريدا وتكساس حيث شددت السلطات الاميركية اجراءاتها.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ
يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾ فصلت
صدق الله العظيم

مناظرات

لماذا لا يتحاور المثقفون الاسلاميون والعلمانيون في العالم العربي؟

حوار المثقفين العرب وعقلية قطاع الطرق!

منصف السليتي

في غضون الثلاثين سنة الماضية ، نالت معظم الاقطار العربية استقلالها « التام » وشرعت بالقيام ببرامج واسعة النطاق لمحاربة التخلف وضبط خطط وسياسات انمائية « للحاق » بركب البلدان المتقدمة وحدد مفهوم التنمية على اساس انه مجرد سد الفجوة القائمة بين مستويات المعيشة السائدة في الدول المتقدمة وتلك التي تسود في الدول السائرة او الباحثة عن نمو مماثل فالتنمية المرتكزة على شروط نهضة حقيقية يمكن ان تتم اذا امتلكت الدول «المتخلفة» ـ ومنها العربية بطبيعة الحال ـ وضبطت ورسمت لنفسها نمطا تنمويا يرتكز على نفس المقومات والاسس التي تمثل عناصر القوة التي يتميز بها النموذج الغربي ولهذا وجد سعي حثيث لاستلهام المناخات المادية التي تشكلت فيها هذه العناصر والفضاءات الفكرية والثقافية التي احاطت بها او التي مثلت ولا زالت الخميرة التي نما فيها وبها النموذج الغربي عموما والنموذج الراسمالي خصوصا.

ومن هذا الباب الواسع دخل الفكر العلماني ، الذي نشأ مع بداية الصراع العربي العثماني واشتد عوده عندما سقط الوطن العربي وكان لهذا الفكر تأثيرا كبيرا على النخب التي تسلمت مقاليد السلطة ولجهزة الدول في الوطن العربي الاسلامي والتي كانت سجينة الاعتقاد بان الدولة « القطرية » الحديثة هي المخرج الوحيد من التخلف .

وفي المقابل نمت وتنامت حركات اسلامية معاصرة تعتبر ـ عموما ـ شروط النهضة الحقيقية تتمثل في الرجوع الى المنابع الاولى والنقية للاسلام والبحث عن « تجديد ذاتي » ينطلق من المخزون الفكري والثقافي للامة الاسلامية ومن تراثها الحضاري لمواجهة تحديات العصر . ولقد تمتد جذورها الفكرية الى بواكير حركات اليقظة الاسلامية كالوهابية والسنوسية والمهدية ثم تيار اليقظة والتجديد (تيار الجامعة الاسلامية) الذي قاده جمال الدين الافغاني واخيرا مع حركة الاخوان المسلمين التي اسسها الشيخ حسن البنا (رحمه الله) والتي نشأت لها تفريعات في سائر الوطن العربي الاسلامي .

هذه الاشارة الموجزة كانت ضرورية لتحديد بعض الخلفيات التاريخية لولادة ونشأة الخطاب العلماني والاسلامي ونحن نحاول الاجابة على جملة من الاسئلة المهمة : لماذا لا يتحاور المثقفون العرب ؟ ما هي العوائق والعقبات التي تقف دون ذلك ؟ وهل هناك جدوى ومنفعة في ان يؤسس حوار بين هؤلاء الفرقاء ؟...

لا بد من الاعتراف اولا من ان العوائق والعقبات تبدأ وتكمن اساسا في طبيعة وماهية الخطاب العلماني .

وبدون الدخول في تعريفات للعلمانية ولمختلف القراءات التي ترفعها الحركات الاسلامية ـ ليس هذا مجال تفصيلها ـ نعتقد ان ما يستبطنه الخطاب العلماني في عمومه من عنف وحدة يهدفان الى الغاء الاخر في اختلافاته وخصوصياته وتقديم الذات على انها الحق المطلق الذي لا جدال فيه ولا يأتيه الباطل من خلفه ولا من يديه .

نعتقد ان مثل هذا الخطاب لا يساعد على الانخراط والمساهمة في ارساء مناخ وتقاليد ديمقراطية في صراع الافكار وتجادلها . ولذلك يمثل منطق الحسم والاقصاء السمة الغالبة لكتابات من هنا وهناك متوترة في اغلب الاحيان غير بريئة وحتى مغرضة في احيان اخرى ...

ولعل فقدان مؤسسات ومنتديات للحوار على غرار ما هو موجود في اوروبا مثلا وانعدام جو الحرية والديمقراطية وشعور المواطن العربي بانه اقرب للسلعة والبضاعة منه الى انسان يتمتع بكل حقوقه وامتيازاته ويحقق ذاتيته وادميته داخل وطنه وبين عشيرته واهله . لعل غياب هذا المناخ السياسي المتوازن ساهم الى حد كبير في ضمور الحوار وموته . ولذلك لم ينتشر وينمو هذا النوع من الحوار في بعض البلدان العربية الا داخل الزنزانات واقبية السجون (انظر محنة الاخوان والشيوعيين في مصر في عهد جمال عبد الناصر) مع ان تاريخنا الاسلامي المشرق قدم لنا في اكثر من موقع صياغات ايجابية للحوار والجدال ونقل السؤال بعيدا عن عقلية قطاع الطرق وخارج فضاء الزجاجة وفي اطار انساني رحب وواسع يتلاقح فيه الفكر وتنمو فيه الثقافة وتتطور فيه الحضارة ولذلك تعددت المدارس الفقهية والفكرية وتداخلت وتشابكت خيوط الحضارة العربية الاسلامية مع خطوط واضافات حضارة الفرس والروم وغيرهم من الاعاجم .

ولكن للاسف الكبير نشاهد اليوم على امتداد الوطن العربي حالة من التمزق على مستوى النخب السياسية والساحة الثقافية والفكرية وتقوقع كل طرف داخل منظومته

ولذلك تجد الكثير من العلمانيين :

١) ينتجون ويصدرون صحفا ومجلات وادبيات بصفة عامة هي اقرب للمنطق الطائفي تدرس وتبحث في « الفكر الجريمة » مع سابقية الاضمار فيسقط وينزل الخطاب العلماني ـ على واقعنا العربي والفضاء الفكري والثقافي والوجدان الشعبي ـ النموذج الغربي بدون ان يتحسس فيه وضعية الانا والاخر في اطار علاقات الهيمنة .

٢) ينسفون كل المحاولات التحديثية التي تقوم بها بعض الحركات الاسلامية في الوطن العربي ولا يحترمون ـ عموما ـ الاضافات الجديدة او خصوصيات بعض الحركات الاسلامية . في المغرب العربي وفي تونس مثلا ، هناك حركة اسلامية ترفع شعارات التداول على السلطة واحترام المؤسسات وارساء دولة القانون وتطرح محاور نضالية تجمعية كالديمقراطية وحرية التعبير وحرية التنظيم والدفاع عن حقوق الانسان بصفة عامة بينما في المشرق العربي حتى الاحزاب العلمانية اصبحت تدعو تطبيق الشريعة الاسلامية والى عدم الفصل بين الدين والدولة (انظر برامج المعارضة في مصر) . ومع ذلك لم تحظ هذه التجربة في المغرب العربي وهذه القراءة الاسلامية المتمية باهتمام خاص لا في المشرق العربي ولا في المغرب العربي .

٣) كلما حصلت ملاحقة او محاكمة للاسلاميين في الوطن العربي ـ وما اكثرها ـ الا وشعرت كثير من الاطراف العلمانية بارتياح عميق ظنا منها ان ذلك يتم خدمة للتقدم وانقاذا للحضارة وهم مع ذلك يضربون لنا مواعد جديدة مع الصوفية ومع الحقد الديني ويستنجدون بالسيف لحماية الحداثة !...

الا انه لا زالت هناك نقاط ضوء في الوطن العربي برغم الظلمة التي تلفه من كل حدب وصوب ... ففي تونس اتخذت جميع الاطراف السياسية (علمانية وماركسية وليبرالية) وبعض الجمعيات الانسانية والمهنية كرابطة حقوق الانسان وعمادة المحامين وتعاطفت مع الاسلاميين ـ الذين تمكنوا من بناء جسور مفتوحة مع هذه الاطراف ـ في محنتهم وكان لهم دور ايجابي في تكوين راي عام داخلي وخارجي ضغط بشدة لابعاد شبح الاعدامات وتجنيب تونس وضعا مؤلما ومحزنا كدنا نجزم ان لا نهاية له .

ولذلك ولغيره يجب ان يستمر الحوار مهما كان ضعيفا ومحدودا ...

القيادة الفكرية الإسلامية

بقلم: عيسى ابو زنيد
دورا ـ الخليل

هي الفكرة الكلية عن الكون والانسان والحياة وعما قبلها وما بعدها ولا بد لها من مبدا ، وهو عقيدة عقلية ينبثق عنها نظام. وهذا النظام المنبثق عن العقيدة ياتي لمعالجة مشاكل الانسان وكيفية تنفيذ المعالجات، والمحافظة على العقيدة وحمل المبدأ، فكان بيان الكيفية للتنفيذ والمحافظة وحمل المبدأ طريقة وما عداها وهي العقيدة والمعالجات فكرة فالمبدأ فكرة وطريقة.

وهذا المبدأ اما ان ينشا في ذهن شخص واما بعبقرية تشرق في ذهن ذلك الشخص واما بوحي الله له به وامره بتبليغه وهذا المبدأ هو الصحيح لانه من خالق. الكون والانسان والحياة فهو قطعي وما عداه باطل لانه ناشئ عن عقل عاجز عن الاحاطة بالوجود ولان فهم الانسان عرضة للتفاوت والاختلاف والتناقض والتأثير بالبيئة التي يعيش فيها مما ينتج النظام المتناقض المؤدي لشقاء الانسان.

والقاعدة الفكرية اذا اتفقت مع فطرة الانسان كانت مبنية على العقل فهي قاعدة صحيحة وما عداها اذا خالفت العقل والفطرة فهي باطلة، ومعنى موافقتها للعقل والفطرة فانها تقرر ما في فطرة الانسان من عجز واحتياج للخالق المدبر بمعنى توافق غريزة التدين،

ولهذا فالمبادئ في العالم ثلاثة، الرأسمالية، والاشتراكية، ومنها الشيوعية، والاسلام.

فالمبدأ الرأسمالي يقوم على اساس فصل الدين عن الحياة (الدولة) وهذه الفكرة هي عقيدتها وقاعدتها الفكرية ومن هذه القاعدة كان الانسان هو الذي يضع نظامه في الحياة ولا بد للمحافظة على الحريات للانسان وهي حرية العقيدة والراي والملكية والحرية الشخصية. فمن الملكية ينتج النظام الرأسمالي الاقتصادي فهو من ابرز عقيدة هذا المبدأ . واما الديمقراطية الناتجة عن هذا المبدأ فهو ان الانسان هو الذي يضع نظامه وان الدولة مصدر السلطات. فالحكم عقد

اجارة بين الشعب والحاكم ليحكم بالنظام الذي يضعه له الشعب للحكم به. والنظام الراسمالي هو الذي يؤثر على الحكم ويجعله خاضعا لاصحاب رؤوس الاموال . فاصل نشوء هذا المبدأ ان الملوك والقياصرة في

اوروبا وروسيا يتخذون الدين وسيلة لاستغلال الشعوب. وهذا الصراع الرهيب الذي قام اثناءه الفلاسفة والمفكرين الى ان استقر الراي على فكرة واحدة وهي فصل الدين عن الحياة.

واما الاشتراكية ومنها الشيوعية فترى ان الكون والانسان والحياة مادة فقط وانها اصل الاشياء ومن تطور المادة صارت الاشياء ولا يوجد وراء هذه المادة شيء مطلقا. وان المادة ازلية قديمة واجبة الوجود فهم ينكرون كون

الاشياء مخلوقة لخالق ويعتبرون الدين افيون الشعوب . هذا هو الخطأ الاعظم في النظرة الاساسية

الى الانسان والكون والحياة ومع اختلافهما في هذه النظرة الا انهما يتفقان في القيم العليا التي وضعها الانسان نفسه وان

نعادة هي الاخذ باكبر نصيب من المتع الجسدية ومتفقان على اعطاء الانسان الحرية الشخصية يتصرف بما يشاء ونحو ما يريد ومختلفان في النظرة الى الانسان والمجتمع. فالرأسمالية مبدأ فردي بمعنى ان المجتمع مكون

من افراد وان الحريات تضمن لهم والدولة تضمن الحريات بتنفيذ الجندي وصرامة القانون.

فالسعادة للافراد فقط ليس للدولة، والاشتراكية ترى ان المجتمع مجموعة عامة تتالف من البشر وعلاقتهم بالطبيعة يخضعون لها خضوعا حتميا واليا.

اما الاسلام فهو المبين لما وراء الكون والانسان والحياة ولما قبله بانه مخلوق الخالق ولهذا يقترن الايمان نبوة محمد عليه السلام ورسالته وصلة المخلوق

بالخالق هي الناحية الروحية فالذي يدرك الصلة بالله هو المسلم والذي لا يدركها هو الكافر، فالاصوات العليا لصيانة المجتمع هي اوامر ونواحي الله عز وجل وهي ثابتة لا تتغير ولا

تتبدل فهي تحافظ على كرامة الانسان وعلى الملكية والامن والدين والنفس والعقل والدولة فعاش المسلم سعيدا فوضع الاسلام الحدود والعقوبات للمحافظة على الاهداف الثابتة

فلا تتحقق قيم مادية مما تجعل الطمانينة في قلب المؤمن وهو ارضاء الله تعالى غاية الغايات

منظم الاسلام الحاجات العضوية والفوائد بشكل يضمن اشباعها.

مكذا فهم المسلمون القيادة الفكرية !

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

نتابع مع المهندس عبد الجواد محمد تساؤله عن مغزى حادثة الفيل في التاريخ الديني فيما يتعلق بالكعبة والرسالة المحمدية والديانة السابقة عليها مباشرة فنقول:

بينا فيما سبق مغزى حادثة الفيل بالنسبة لتنبيه البيئة العربية على اهمية بيت الله الحرام والدور الذي ستقوم به البلد الحرام في احداث المستقبل. وقد تزامن في عام الفيل ولادة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب. ولما لم يكن عند العرب تاريخ عام يؤرخون به امرا من امورهم اليومية كالمواليد وصكوك الدين والزواج، فقد كانوا يؤرخون بالاحداث الكبيرة التي لها وقع يتخطى حدود فئة محدودة. فكانت واقعة الفيل من تلك الاحداث العظيمة التي اخذ المكيون يؤرخون بها. فقالوا ان محمداً بن عبد الله ولد في عام الفيل، فما مغزى ذلك بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فذعر أبرهة وجيشه وفروا سراعا وعاد أبرهة محمولا بإصابته ثم مات في صنعاء على اسوأ حال. وبهذا يكون البيت الحرام في حماية الله. كما أمن بذلك عبد المطلب وتكون هذه المكرمة من الله ثالثة المكرمات له. كما كرمه الله بحفر زمزم وبفداء ابنه عبد الله بمائة من الابل. وتكون هذه ارهاصة لعهد الرسالة المحمدية. بل هي ارهاصة يقينية تمام اليقين. لأن الله انزل فيها سورة الفيل في كتابه على لسان نبيه محمد بعد ذلك تنبيها على خطورة هذا الحادث وعظيم لطف الله ببيته الحرام ويقريش التي سيولد منها رسوله. وقد ولد في ذلك العام.

وحكمة الله واضحة في مولد محمد عام الفيل بالذات حتى يظل تاريخه الشخصي معروفا فلا يكون مولده مغمورا بين عامة الاحداث الجارية في تلك البقعة. يقول ابن القيم: ولا خلاف انه صلى الله عليه وسلم ولد بجوف مكة وان مولده كان عام الفيل وكان امر الفيل مقدمة قدمها الله لنبيه ولبيته، وإلا فأصحاب الفيل كانوا نصارى اهل كتاب، وكان دينهم خيرا من دين اهل مكة اذ ذاك لانهم كانوا عباد اوثان، فنصرهم الله على اهل الكتاب به نصرا لا صنع للبشر فيه وكان ارهاصا وتقدمة للنبي صلى الله عليه وسلم الذي خرج من مكة وتعظيما للبيت الحرام. ا. هـ

وما يزيد امر هذا التكريم للبيت وضوحا ويجلي عظيم نعمة الله على اهل مكة في ارهاصة لمولد محمد فيهم ان اهل الكتاب اقرب الى تعظيم الله وعرفان حقه عليهم وتعبده بما شرع لهم وان كان قد دخله التحريف ـ حتى يحين قدر الله بارسال رسالة اخرى ـ ما يوضح ذلك ما كان من فرح المشركين لانتصار الفرس عبدة النار الوثنيين على الروم اتباع النصرانية وتحديهم للقلة التي امنت بالرسالة في اول عهدها حتى كانوا يقولون لهم سنتقضي عليكم كما قضت الفرس الذين هم مشركون مثلنا على النصارى اصحاب الكتاب كما تدعون ان لكم كتابا يتنزل على محمد. فانزل الله عز وجل البشارة على رسوله والمؤمنين بأن الاصنام لن تقوم لها قائمة في ارض العرب بعد ظهور الرسالة المحمدية، وأوحي الى رسول الله «الم. غلبت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين» وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر بأن يزيد رهانه للمشركين حينما تحدوه بأنه ومن أمن معه لن تكون لهم غلبة فراهنهم على انتصار الروم فقال له رسول الله: زد في الرهان واطل المدة، ففعل فتحقق وعد الله

دعاء اليوم

«سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة»

قصة حياة العلامة ابن خلدون في ذكرى مرور ٦٠٠ عام على وفاته (٢)

نشأته وتلمذته وانقطاعه عن الدراسة

د. علي عبد الواحد وافي
عضو المجمع الدولي لعلم الاجتماع

عرضنا في الحلقة الاولى من قصة حياة ابن خلدون الى تاريخ اسرته واصولها العربية وانتقال اجداده الى الاندلس ثم الى تونس. اما الحلقة الثانية فقد خصصها الكاتب لمولده ونشاته وتلمذته ثم لاسباب انقطاعه عن الدراسة.

مولده ونشاته وتلمذته (٧٣٢ ـ ٧٥٠هـ)

ولد ابن خلدون بتونس في غرة رمضان سنة ٧٣٢ هـ (٢٧ مايو سنة ١٣٣٢م) ولايزال أهل تونس يعرفون الدار التي ولد فيها ابن خلدون. وهي دار تقع في أحد الشوارع الرئيسية من المدينة القديمة. ويعرف هذا الشارع بشارع «تربة الباي» وتشغل هذه الدار منذ عدة سنوات مدرسة الادارة العليا. وقد ألصق على مدخلها لوحة رخامية سجل فيها مولد ابن خلدون.

ولما بلغ سن التعليم بدأ بحفظ القرآن الكريم وتجويده حسب المنهج الذي كان متبعا حينئذ في كثير من البلاد الاسلامية. وكانت المساجد حينئذ أهم مواطن التعليم. ففيها كان يحفظ القرآن الكريم ويجود بالقراءات على حفظته ومجوديه. وفيها كان يتلقى العلم على المشيخة. ولايزال أهل تونس يعرفون الى الآن المسجد الذي كان يختلف اليه ابن خلدون في فاتحة دراسته ويعرف بمسجد القبة.

وكان أبوه معلمه الأول. وكانت تونس حينئذ مركز العلماء والادباء في بلاد المغرب ومنزل رهط من علماء الاندلس الذي رحلوا اليها بعد أن شتتهم الحوادث. فكان من هؤلاء وأولئك أساتذة ابن خلدون ومعلموه مع والده ومن بعده. قرأ عليهم القرآن الكريم وجوده بالقراءات السبع وقراءة يعقوب. ودرس عليهم العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه على المذهب المالكي (الذي كان. ولايزال. المذهب السائد في المغرب) وأصول وتوحيد. ودرس عليهم العلوم اللسانية من لغة ونحو وصرف وبلاغة وأدب. ثم درس المنطق والفلسفة والعلوم الطبيعية والرياضية فيما بعد. وحظي في جميع دراساته باعجاب اساتذته ونال اجازاتهم. وقد عني ابن خلدون بذكر أسماء معلميه واساتذته في مختلف هذه البحوث وترجم لهم ووصف مناقبهم ومكانتهم في علومهم ومؤلفاتهم. ويظهر من حديثه أن اثنين من اساتذته كان لهما أكبر أثر في ثقافته الشرعية واللغوية والحكمية: أحدهما محمد بن عبد المهيمن بن عبد المهيمن الحضرمي إمام المحدثين والنحاة بالمغرب وقد أخذ عنه الحديث ومصطلح الحديث والسيرة وعلوم اللغة. والآخر ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الآبلي شيخ «العلوم العقلية» (وكانت تسمى كذلك «العلوم الفلسفية» و «العلوم الحكمية». وكانت تشمل المنطق وما وراء الطبيعة والعلوم الرياضية والعلوم الطبيعية والفلكية والموسيقى) وقد أخذ عنه» الاصلين والمنطق وسائر الفنون الحكمية والتعليمية» ولعظم مكانتهما في نفس ابن خلدون يعنى في كتابه «التعريف» بالترجمة لكل منهما ترجمة مفصلة. وكما عني ابن خلدون بذكر اساتذته الذين تلقى عليهم علومه في صباه، عني كذلك بذكر أهم الكتب التي درسها عليهم. ومن أظهر ماعني بذكره من هذه الكتب: اللامية في القراءات والرائية في رسم المصحف وكلتاهما للشاطبي. والتسهيل في النحو لابن مالك. وكتاب الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني. والمعلقات. وكتاب الحماسة للأعلم. وطائفة من شعر أبي تمام والمتنبي.

ومعظم كتب الحديث وخاصة صحيح مسلم وموطأ مالك، والتقصي لاحاديث الموطأ لابن عبد البر. وعلوم الحديث لابن الصلاح. وكتاب التهذيب للبرادعي ومختصر المدونة لسحنون في الفقه المالكي. ومختصري ابن الحاجب في الفقه والاصول. والسير لابن اسحق.

تحقيق فيما ذكره ابن خلدون عن بعض الكتب التي درسها في هذه المرحلة

هذا. وقد ارتاب المرحوم الاستاذ الدكتور طه حسين في رسالته بالفرنسية عن «فلسفة ابن خلدون الاجتماعية» في ان يكون ابن خلدون قد درس في صباه جميع الكتب التي ذكرها. ويذهب الى انه ربما كان لا يعرف من بعض هذه الكتب إلا اسماءها. وأنه ذكرها بقصد التمدح والتفاخر. ويؤيد شكه هذا بما ذكره ابن خلدون عن كتابين منهما وهما: مختصر ابن الحاجب في فقه الامام مالك. وكتاب الاغاني. فيقول في صدد الكتاب الأول: «يذكر ابن خلدون أن مختصر ابن الحاجب كان من بين الكتب التي درسها في تونس. ويعده ضمن كتب الفقه المالكي في ترجمته (يقصد كتاب «التعريف») وفي مقدمته. مع ان مختصر ابن الحاجب ليس كتاب فقه بل هو كتاب في اصول الفقه. وهو مؤلف جم الانتشار. لايزال يدرس في الازهر حتى يومنا هذا. ومؤلفه مالكي المذهب. ولكنه لم يقتصر على الكلام على الفقه المالكي. بل شرح مبادىء التشريع في المذاهب كلها. وهو علم خاص». ويقول في صدد كتاب الاغاني: «في وسعنا ان نرتاب ايضا فيما يقرره المؤلف بشأن كتاب الاغاني الشهير. فإنه في ترجمته يزعم أنه استظهر جزءا منه. وفي مقدمته يذكر استحالة الحصول على نسخة منه. ومن ثم فإننا نعتقد ان ابن خلدون لم يعرف منه سوى الاسم».

والحقيقة أن جميع الكتب التي ذكرها ابن خلدون في هذه الفقرة قد اتيح له دراستها دراسة عميقة بدليل ما يذكره في الباب السادس من مقدمته عن مسائل كل كتاب منها ومناهجه وخاصة أراء مؤلفه وتاريخ تأليفه ومدى انتشاره. كما سنذكر ذلك بتفصيل في الباب الثاني من هذا التمهيد. على أنها ليست من الكثرة بحيث لا يتسع لها وقت طالب تفرغ للدراسة تفرغا كاملا زهاء خمسة عشر عاما. حتى لو كان طالبا عاديا. بله طالب عبقري من طراز ابن خلدون. بل انها لقليلة جدا بالقياس الى هذه المدة الطويلة وهذا التفرغ الكامل. وهي في الحقيقة لا تمثل الا ناحية يسيرة من قراءات ابن خلدون. وقد ذكرها على انها بعض ما درسه في مرحلة صباه وحدها. وذكر أنه درس في هذه المرحلة كتبا أخرى غيرها. فيقول مثلا في أثناء حديثه عن استاذه أبي محمد بن عبد المهيمن: «لازمته وأخذت عليه اجازة وسماعا: الأمهات الست وكتاب الموطأ والسير لابن اسحق وكتاب ابن الصلاح في الحديث وكتبا أخرى كثيرة شذت عن حفظي». ويقول في اثناء حديثه عن اول استاذ له وهو محمد بن سعد بن برال: «ودارست عليه كتبا جمة مثل كتاب التسهيل لابن مالك ومختصر ابن الحاجب في الفقه». فهو يقصد بما ذكره من الكتب ان يعطي مجرد أمثلة لمستوى المؤلفات التي كان يدرسها في هذا العهد. وفضلا عن هذا كله فإن كثيرا من هذه الكتب يتمثل في مختصرات للمبتدئين. فليس في مثلها ما يتفاخر بدراسته ولا ما يتباهى بتلقيه على الشيوخ. وقد عودنا ابن خلدون الدقة في جميع ما يرويه عن تلمذته ودراساته. حتى إنه ليحدد أحيانا الفصول التي لم تتح له دراستها من كتاب ما. فيقول مثلا: «وسمعت على محمد بن جابر القيسي صحيح مسلم بن الحجاج ما عدا فوتا يسيرا من كتاب الصيد». ويقرر فيما يتعلق بكتاب ابن الحاجب نفسه الذي ورد ذكره في عبارة الدكتور طه حسين «أنه لم يكمله بالحفظ». ويقول: «قرأت على الزواوي القرآن العظيم بالجمع الكبير بين القراءات السبع من طريق أبي عمرو الداني وابن شريح في ختمة لم اكملها».

وليس بصحيح ما ذكره المرحوم الاستاذ الدكتور طه حسين في صدد مختصر ابن الحاجب وكتاب الاغاني.

فالحقيقة أن لابن الحاجب «مختصرا» مشهورا في فقه الامام مالك يسمى «المختصر الفقهي» أو «الفرعي» أو «الجامع بين الامهات». وقد عني بشرحه كثير من المغاربة كالقاضي ابن عبد السلام التونسي شيخ ابن خلدون وعيسى بن مسعود المنكلاتي. وفي دار الكتب المصرية أجزاء من الشرحين كليهما. وشرحه من المصريين الشيخ خليل المالكي وسمى شرحه التوضيح. وهو من مخطوطات دار الكتب المصرية كذلك. وهذا الكتاب هو الذي عناه ابن خلدون وظن الدكتور طه حسين عدم وجوده. وقد ذكر ابن خلدون في الباب السادس من مقدمته تفصيلات كثيرة عن هذا الكتاب وتاريخ وصوله الى المغرب ومدى انتشاره وذيوع دراسته في بلاده. فقال: «جمع ابن أبي زيد جميع ما في الامهات من المسائل والخلاف والأقوال في كتاب «النوادر»... ونقل ابن يونس معظمه في كتابه على «المدونة». ثم تمسك بهما أهل المغرب بعد ذلك. الى ان جاء كتاب أبي عمرو بن الحاجب. لخص فيه طرق أهل المذهب في كل باب. وتعديد أقوالهم في كل مسألة. فجاء كالبرنامج للمذهب... ولما جاء كتابه الى المغرب آخر المائة السابعة عكف عليه كثير من طلبة المغرب. وخصوصا أهل بجاية. لما كان كبير مشيختهم ابو علي ناصر الدين الزواوي هو الذي جلبه الى المغرب. فإنه كان قرأ على أصحابه بمصر ونسخ مختصره ذلك فجاء به. وانتقل بقطر بجاية في تلاميذه. ومنهم انتقل الى سائر الامصار المغربية. وطلبة الفقه في المغرب لهذا العهد يتداولون قراءته ويتدارسونه لما يؤثر عن الشيخ ناصر الدين من الترغيب فيه. وقد شرحه جماعة من شيوخهم كابن عبد السلام وابن رشد وابن هارون وكلهم من مشيخة أهل تونس. وسابق حلبتهم في الاجادة في ذلك ابن عبد السلام».

وأما ما يسمى بالمختصر من مؤلفات ابن الحاجب في أصول الفقه وهو الذي يتحدث عنه الدكتور طه. فهو عبارة عن مختصرين اثنين لا مختصر واحد لكتاب «الاحكام» للآمدي. يسمى أوسعهما المختصر الكبير. واشتهر أصغرهما باسم «المختصر» أو «المختصر الصغير». وقد تكلم ابن خلدون عن الكتابين كليهما في الباب السادس من مقدمته فقال: «أما كتاب الاحكام للآمدي فهو أكثر تحقيقا للمسائل. فلخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه المعروف بالمختصر الكبير، ثم اختصره في كتاب آخر. تداوله طلبة العلم. وعني أهل المغرب والمشرق به. وبمطالعته وشرحه».

وقد ذكر ابن خلدون نفسه صراحة في موضع آخر ان لابن الحاجب مختصرين أحدهما في الفقه والآخر في اصول الفقه وانه درس المختصرين فيقول: «حفظت قصيدتي الشاطبي الكبرى والصغرى في القراءات وتدارست كتابي ابن الحاجب في الفقه والاصول». ويقول في أثناء حديثه عن أبي عبد الله محمد المقري: «عكف على كتاب التسهيل في العربية فحفظه. ثم على مختصري ابن الحاجب في الفقه والاصول فحفظهما».

ويشير في موضع آخر الى هذين المختصرين نفسيهما في الفصل الذي عرض فيه رأيه في المختصرات المؤلفة في العلوم وأنها مخلة بالتعليم اذ يقول: «وربما عمدوا الى الكتب الأمهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان فاختصروها تقريبا للحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه...».

والعجيب ان يتهم مثل ابن خلدون. وقد كان إماما في الفقه المالكي. وقاضي قضاة المالكية في ارقى بلد اسلامي في هذا العهد وهي مصر. وقد تولى تدريس الفقه المالكي في المغرب وفي كثير من المعاهد العليا في مصر ومنها الأزهر نفسه. كما سيأتي بيان ذلك في الفقرات التالية من هذا الباب وفي الباب الثاني من هذا التمهيد. والعجيب ان يتهم رجل هذا شأنه بانه يجهل ما الف في هذا المذهب وبانه يتباهى بانه درس في هذا المذهب مختصرا لا وجود له!!

والحقيقة كذلك ان ابن خلدون قد قرأ كتاب «الاغاني» وحفظ كثيرا من أشعاره. بدليل ما نقله من نصوص هذا الكتاب في «مقدمته» وفي كتابه «العبر». وقد كان الكتاب في مكتبة الناصر الأموي بالاندلس وكان عند كل من أبي بكر بن زهر وابن عبدون نسخة منه. وقد نقل السهيلي عن هذا الكتاب عدة نصوص. فتداول كتاب الاغاني بين العلماء وحفظ اشعاره والنقل عنه. كل ذلك كان متعارفا بين القوم منذ الزمن البعيد.. هذا الى ان ابن خلدون قد نقل من كتاب الاغاني في تاريخه «العبر» عدة نصوص. بل لقد لخص في مقدمته نفسها موضوع هذا الكتاب ومسائله وطريقته ونقل عنه عبارات بنصها. فيقول في الفصل الذي عقده لعلم الادب: «وقد ألف القاضي ابو الفرج الاصبهاني كتابه في الاغاني. جمع فيه اخبار العرب واشعارهم وانسابهم ودولهم. وجعل مبناه على الغناء في المائة صوت التي اختارها المغنون للرشيد. ولعمري أنه ديوان العرب. وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والغناء وسائر الاحوال. ولا يعدل به كتاب في ذلك فيما نعلمه وهو الغاية التي يسمو اليها الاديب. ويقف عندها. وأنى له بها».

ولم يرد في كلام ابن خلدون ما نسبه اليه المرحوم الدكتور طه حسين من استحالة الحصول على نسخة من كتاب الاغاني في عصره. ولعل المرحوم الدكتور طه حسين قد اعتمد في ذلك على ترجمة فرنسية غير صحيحة للمستشرق دوسلان لعبارة وردت في مقدمة ابن خلدون عن كتاب الاغاني. وهذه العبارة هي قوله: «ولا يعدل بكتاب الاغاني في ذلك (أي في فنون شعر العرب وتاريخهم وأيامهم وغنائهم) كتاب فيما نعلمه. وهو (أي كتاب الاغاني) الغاية التي يسمو إليها الاديب. ويقف عندها. وأنى له بهاء. فلم يفهم دوسلان المترجم الفرنسي معنى: «فأنى له بهاء وترجمها الى: «كيف يمكن الحصول على هذا الكتاب».


نقاش للدكتور طه حسين حول قراءات ابن خلدون

- Mais comment pourra-t on se le procurer

انقطاع ابن خلدون عن التلمذة واسبابه

لما بلغ ابن خلدون الثامنة عشرة من عمره حدث حادثان خطيران عاقاه عن متابعة دراسته وكان لهما اثر بليغ في مجرى حياته.

أما احدهما فحادث الطاعون الذي انتشر سنة ٧٤٩هـ في معظم انحاء العالم شرقيه وغربيه فطاف بالبلاد الاسلامية من سمرقند الى المغرب. وعصف كذلك بايطاليا ومعظم البلاد الاوروبية والاندلس. وقد وصفه ابن خاتمة الاندلسي في رسالة له فذكر انه اتى على معظم مدن الاندلس. وانه مكث ببلدة «المرية» أشهرا. وانه بلغ عدد من يموت فيها من هذا الوباء حوالي سبعين كل يوم. ويؤكد ان هذا العدد ليس شيئا مذكورا بجانب ما بلغه عن غير هذا البلد من اقطار المسلمين والنصارى. فقد بلغه على السنة الثقات أنه «هلك في يوم واحد بتونس (وهي بلد ابن خلدون حينئذ) الف نسمة ومائتا نسمة. وبتلمسان سبعمائة نسمة. وهلك بجزيرة ميورقة في يوم واحد الف نسمة...». ويسميه ابن خلدون «الطاعون الجارف» ويصفه بأنه كان نكبة كبيرة «وطوت البساط بما فيه». وكان من كوارثه في حياة ابن خلدون أنه أهلك أبويه وجميع من كان يأخذ عنهم العلم من شيوخه. وفي هذا يقول: «لم ازل منذ نشأت وناهزت مكبا على تحصيل العلم حريصا على اقتناء الفضائل. متنقلا بين دور العلم وحلقاته. الى ان كان الطاعون الجارف. وذهب بالاعيان والصدور. وجميع المشيخة. وهلك أبواي رحمهم الله». ويقول في موضع أخر متحسرا على وفاة استاذه ابن عبد المهيمن في هذا الطاعون: «ثم جاء الطاعون الجارف. فطوى البساط بما فيه. وهلك عبد المهيمن فيمن هلك. ودفن بمقبرة سلفنا بتونس».

وأما الحادث الأخر فهو هجرة معظم العلماء والأدباء الذين افلتوا من هذا الوباء الجارف من تونس الى المغرب الاقصى سنة ٧٥٠ مع سلطانه ابي الحسن صاحب دولة بني مرين.

وقد استوحش ابن خلدون لهذين الحادثين أيما استيحاش. وتعذر عليه من بعدهما متابعة الدراسة. لانقباضه وضيق صدره من جهة. ولهلاك العلماء وهجرة من بقي منهم من جهة أخرى. فرغب في الخروج الى المغرب الاقصى لتتاح له متابعة دراسته مع من نزح منهم الى هناك من العلماء ولكن محمدا أخاه الاكبر صرفه عن ذلك.

ولما كانت هذه الاحداث قد جعلت الوسائل غير ميسرة له بتونس لمتابعة دراسته والتفرغ للعلم كما فعل أبوه من قبل. وكما كان في نيته ان يفعل. فقد تغير مجرى حياته. وأخذ يتطلع الى تولي الوظائف العامة والاشتراك في شؤون السياسة والسير في الطريق نفسه الذي سار فيه جداه الاول والثاني وكثير من قدامى اسرته.

فاستأثرت من جراء ذلك الوظائف الحكومية والمغامرات السياسية بأكبر قسط من وقته ونشاطه في أثناء فترة طويلة استغرقت زهاء خمس وعشرين سنة من حياته (من سنة ٧٥١ الى سنة ٧٧٦هـ).

في الحلقة الثالثة يوم الجمعة المقبل:
مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية بالمغرب والاندلس في حياة ابن خلدون.

فجر الرياضة والشباب

اعداد : عمر ابو هنية

اللجنة الدولية تحدد مباريات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا

زيوريخ ــ ا.ف.ب ــ ستبدا مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا في ٨ حزيران على استاد سان سيرو في مدينة ميلانو وليس السبت في ٩ منه، بمباراة يشارك فيها منتخب الارجنتين حامل اللقب وستنتهي في ٨ تموز على ملعب روما الاولمبي.

وقررت اللجنة المنظمة لكاس العالم التي اجتمعت صباح امس الاول في زيوريخ برئاسة الالماني الغربي هرمان نويبرغر تقديم موعد افتتاح البطولة يوما واحدا لكي يكون البرنامج مع اكثر توازنا وللاستفادة من عطلة الاسبوع الاول من خلال اقامة ٦ مباريات.

وحددت اللجنة المنظمة توقيت جميع المباريات وباستثناء مباراة الافتتاح يوم ٨ حزيران في الساعة ١٨ بتوقيت ايطاليا... فان كل المباريات الاخرى في الدورين الاول والدور ربع النهائي.

وفي نصف النهائي يومي ٣ و ٤ تموز فان المباراتين ستقامان في الساعة ٢٠ وكذلك بالنسبة الى المباراة النهائية يوم ٨ تموز في روما.

واعتمدت اللجنة المنظمة المدن والملاعب التي ستقام عليها المباريات. وعلى ذلك فان روما وفلورنسا ستستضيفان المنتخبات الاربعة للمجموعة الاولى ومنها منتخب ايطاليا الذى سيلعب مبارياته في الدور الاول في العاصمة.

كما ستستضيف نابولي وبارى منتخبات المجموعة الثانية ومنها منتخب الارجنتين حامل اللقب الذى سيكون على راس المجموعة الثانية. وستلعب منتخبات المجموعة الثالثة في تورينو وجنوى. ومنتخبات المجموعة الرابعة في ميلانو وبولونيا ومنتخبات المجموعة الخامسة في فيرونا واودينا ومنتخبات المجموعة السادسة في كالياري وباليرمو.

وبالقياس الى كاس العالم في اسبانيا والمكسيك فان كاس العالم في ايطاليا ستكون اطول بيومين. اما نظام البطولة فسيكون هو نفسه. وهكذا فان ٣٦ مباراة ستقام في الدور الاول وستوزع المنتخبات الـ ٢٤ على ٦ مجموعات تضم كل مجموعة ٤ منتخبات. ويصعد الاول والثاني من كل مجموعة وكذلك افضل ٤ منتخبات احتلت المركز الثالث في المجموعات الست الى الدور الثاني الذى سيقام كما في الادوار اللاحقة على قاعدة خروج المغلوب.

منتخب ايطاليا.. هل يحظى بمونديال ١٩٩٠





كأس العالم ١٩٩٤

ترقب وقلق في المغرب عشية قرار الإتحاد الدولي

الرباط ــ ا.ف.ب ــ قبل ايام من اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم تنتظر الاوساط المغربية بفارغ الصبر القرار النهائي الذى ستتخذه اللجنة لجهة الدولة التي ستمنح تنظيم نهائيات كاس العالم ١٩٩٤.

وموضوع تنظيم كاس العالم في صلب المناقشات في المغرب كله.

ويشير احد سائقي السيارات الذى يؤكد انه يتحدث عن هذا الموضوع يوميا مع غالبية زبائنه فانه يعتبر ترشيح المغرب لاستضافة كاس العالم "هو ترشيح لكل القارة الافريقية". ويضيف "ومن خلال تنظيم المسابقة فان الاتحاد الدولي سيمكن المغرب من الاستفادة من العائدات المالية للمونديال وسيعمل بالتالي على تطوير كرة القدم عالميا".

اما بالنسبة الى تقني في احد المختبرات فان الامريكيين لن يربحوا من تنظيم كاس العالم ويرى ان الولايات المتحده قوية ماليا وغناها ليس سببا كافيا لمنحها تنظيم الدورة.

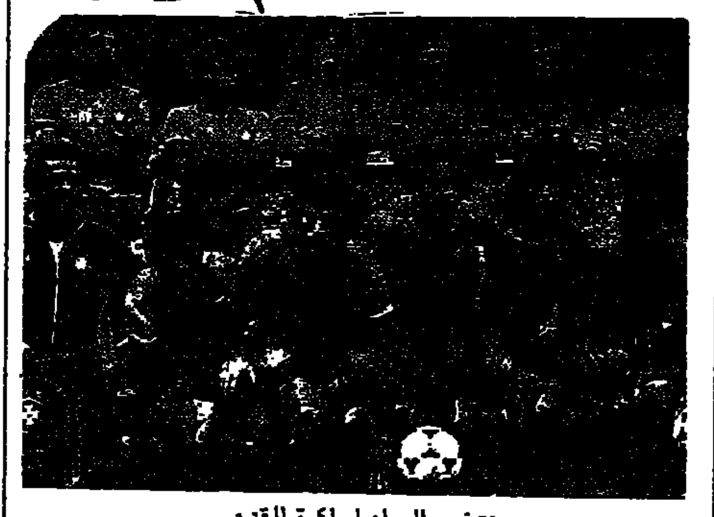
وفي المقابل هناك اراء معارضة كراى ذلك الطالب الذى يعتبر ان المغرب تكسب اكثر من خلال الاستثمار في القطاعات الاجتماعية الاقتصادية بالقياس مع الكسب من تنظيم كاس العالم.

"جونيس بش" احرز الكاس بعد الدورى

+ احرز "جونيس بش" كاس لوسمبورغ لكرة القدم بعد فوزه على فوتيرا بيضين حامل اللقب الموسم الماضي ١/صفر في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي.

وقد سبق لجونيس ان احرز بطولة الدورى للموسم ٨٧/٨٨.

البرازيل تعيش ذكريات ٣٠ عامًا على احرازها كأس العالم للمرة الأولى



منتخب البرازيل لكرة القدم

ريو ديو جانيرو ــ ا.ف.ب ــ تعيش البرازيل حاليا ذكريات الحنين الى انجازات الماضي التي حققها بيليه وغارينشيا في مناسبة حصولها على كاس العالم منذ ٣٠ عاما للمرة الاولى.

الفوز الذى حققه منتخب البرازيل على منتخب السويد في ٢٩ حزيران في نهائي كاس العالم الاولى بنتيجة ٢/٥ عبر اجهزة الراديو لم يكن التلفزيون موجودا في البرازيل عمليا واعتبروه احد اكبر الاحداث في تاريخهم حيث خرج ١٤٠ مليونا في الشوارع وعلى الشواطئ وبعد ذلك فازت البرازيل ايضا في بطولتي ١٩٦٢ و ١٩٧٠.

وجاء في البرنامج التلفزيوني: لقد امسك السويديون الاسفنج بايديهم وبدأوا في مسح المياه عن ارض الملعب قبيل المباراة مع معرفتهم التامة جن اراضي الملعب المبلولة تلائم منتخب بلادهم اكثر.

واليوم فان بيليه اصبح مليارديرا وله ١٠٠ عقد اعلاني في ٢٩ بلدا. و ١٠ من لاعبي المنتخب الفائز بكاس ١٩٥٨ اصبحوا مدربين من امثال زاجالو وديدى وبيلليني وببيه ودجالما سانتوس لكن ٤ منهم واجهوا نهاية حزينة منهم غارينشيا الذى مات فقيرا في ريو دو جانيرو عام ١٩٨٣ والحارس كاستيليو الذى انتحر عام ١٩٨٧

ويشير بيليه الى تلك الحقبة بشيء من السخرية وهو يقبل نسخة من كاس "جول ريميه" التي سرقت عام ١٩٨٤

بيليه

٤ ميداليات ذهبية لمصر في الجودو

+ حصلت مصر على اربع ميداليات ذهبية في بطولة اسبانيا الدولية للجودو للناشئين والتي اقيمت في مدينة مدريد واشترك فيها ١٢ دولة.

ادبرغ يواجه ميتشير في نصف النهائي

لندن ــ ا.ف.ب ــ حقق التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف تاسعا نتيجة جيدة في ربع نهائي بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون بفوزه على السويدى ماتس فيلاندر المصنف ثانيا وبطل ملبورن ورولان غاروس ٣/٦ و ١/٦ و ٣/٦ في ساعتين فقط.

وسيلعب ميتشير في نصف النهائي ضد السويدى ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا والذى هزم الالماني الغربي باتريك كونن المصنف ٩٠ عالميا ٣/٦ و ٦/٤ و ٦/١ و ٦/٧.

وهي المرة الاولى التي يصل فيها ميتشير الى نصف نهائي ويمبلدون كما انها المرة الثانية على التوالي التي يخرج فيها فيلاندر من ربع النهائي.

لقطة رياضية

+ فان باستن يحمل كاس نهائي بطولة اوروبا الثامنة اثناء فوز فريقه "هولندا" على الاتحاد السوفيتي ٢/صفر.

بلاتيني ومارادونا يحضران افتتاح بطولة كأس العرب



مارادونا

تقام بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم في الاردن خلال الفترة ما بين ٨ الى ٢٣ تموز وتتزامن هذه البطولة مع مهرجان جرش الفني.

وسوف تتم دعوة العديد من النجوم والفنانين الذين سوف يحضرون المهرجان الى بطولة كاس العرب.

كما قام السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم بتوجيه الدعوة للنجم الفرنسي بلاتيني وايضا للنجم العالمي الارجنتيني مارادونا لحضور البطولة.

وفي اطار هذه البطولة عرض الشيخ حشر المكتوم مدير الاعلام في دبي تقديم كاس ذهبية من الامارات للمنتخب الفائز بلقب البطولة.

وعرضت جريدة الرياضة بالسعودية تقديم ثلاثة دروع قيمة للاعب المثالي والفريق المثالي وهداف البطولة، هذا وسوف يقوم احد البنوك الاردنية بتقديم هدايا تذكارية تحمل شعار البطولة للمشاركين فيها.

دورة ويمبلي الدولية قد تلغى بسبب الـ"هوليغنز"

لندن ــ ا.ف.ب ــ رفض الاتحاد الانجليزى لكرة القدم يوم الاثنين السماح باقامة دورة ويمبلي الدولية لكرة القدم يومي ١٣ و ١٤ آب المقبل بمشاركة الارسنال وتوتنهام الانكليزيين وبايرن ميونيخ الالماني الغربي وميلانو الايطالي خوفا من اعمال العنف والشغب من قبل المشاغبين "الهوليغنز".

وكان مسؤولو استاد ويمبلي قرروا تنظيم الدورة لسد مبلغ ٣٠ مليون جنيه انفق خلال الموسم الحالي على اعمال التجديد الخاصة بمعبد كرة القدم الانجليزى.

وقال المسؤول الصحافي في ويمبلي مارك جايلز /بتنا مذهولين/. فقد طلبنا من الاتحاد الانجليزى في اذار الماضي السماح لنا باقامة الدورة وحصلنا على موافقة الاندية التي ستشارك فيها

دورة تدريبية للحكام في سلطنة عمان

وافق الاتحاد العلماني لكرة القدم على استضافة دورة تدريبية للحكام العرب خلال ايلول القادم ويشترك فيها ٤٠ حكما من ١٢ دولة بواقع حكمين من كل قطر بالاضافة الى ٢٦ حكما من السلطنة.

وسيحاضر في تلك الدورة ٥ محاضرين من الاتحاد العربي.

هزيمة مفاجئة لجروس في بطولة ايطاليا للسباحة

لقي السباح الإلماني الغربي مايكل جروس ــ بطل العالم لسباقات السرعة للحرة والفراشة ــ هزيمة شديدة في بطولة سانت كولينز للسباحة في ايطاليا في الاسبوع الماضي..

اشترك جروس في ٣ سباقات خسرها جميعا وخرج من فرصته ضئيلة في احراز على ميدالية ذهبية في دورة سول الاولمبية.. وقد علق جروس على هزيمته بانه لم يكن ابدا بهذا السوء ولم يصبح في حياته ابطأ منه في تلك البطولة.. ولكنه عاد ليؤكد قدرته على السيطرة على مستواه خلال البطولات القادمة.. وكان جروس قد سجل ٥٢و٢٥ ثانية في ١٠٠م حرة و ٢٥ و٥٥ ثانية في ١٠٠ م فراشة و ١٢ و ٢٠ دقيقة في ٢٠٠ م فراشة.

فرنسا تفوز ببطولة دورة تولون

+ في بطولة دورة تولون الدولية لكرة القدم.. حصلت فرنسا على المركز الاول بعد ان فازت على انجلترا في المباراة النهائية بنتيجة ٢/٤ في الوقت الاضافي.

العداءة "هايكه دريشلر" تسجل رقما جديدا في سباق الـ ١٠٠ متر



سجلت العداءة الالمانية الشرقية "هايكة دريشلر" قبل ايام في مدينة درسدن ١٠٩٢ ثانية في جرى الـ ١٠٠ م وهو افضل رقم عالمي هذا الموسم وقد تقدمت دريشلر التي فقدت رقمها العالمي في الوثب الطويل قبل فوزها هذا عندما سجلت السوفيتية فاليتا ٢٥ر٧م، على منافستها سيلكة مولي ومارليز غوورا اللتين سجلتا ١١ر١٦ ثانية.

وفي لقاء دريسدن ايضا سجلت اندريا هامان افضل رقم عالمي للموسم في الـ ١٥٠٠ وقدره ٤ر٢١ر٨٤ دقائق وسوزان لوش افضل رقم عالمي في الـ ٤٠٠م حواجز وبلغ ٥٤ر٧٢ ثانية.

"جنجيني" آخر المهاجمين من فريق اوليمبيك مرسيليا

بعد اعتزال الان جيريس وانتقال انطوان بل تجمي اوليمبيك مرسيليا خط الوسط جاء الدور على برنارد جنجيني لاعب خط الوسط بمرسيليا ومنتخب فرنسا والخصائي الضربات الحرة ليترك ناديه.. ورغم ان عقد جنجيني مع مرسيليا يمتد عاما جديدا الان ان النجم الفرنسي اتفق مع المسؤولين بناديه على شراء هذا العام من قيمة العقد ليحصل على الاستغناء وينضم لنادى ستراسبورغ اعتبارا من الموسم القادم..

لويس يحقق افضل رقم في سباق الـ ١٠٠م للعام الحالي

فيلنوف داسك. ا.ف.ب ــ برهن العداء الاولمبي "كارل لويس" انه في حال ممتازة عندما ركض الـ ١٠٠ متر في ٩٫٩٥ ثوان يوم الاثنين الماضي في لقاء فيلنوف داسك الدولي الفرنسي لالعاب القوى مسجلا افضل رقم عالمي لهذه المسافة في العام الحالي.

وحل في المركز الثاني الامريكي "كالفن سميث" برقم ١٠٫٠٣ ثوان وثالثا الكندى ديساى ولياس برقم ١٠٫١٠ ثوان.

أنت والنجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ الحياة العاطفية والصداقات تتحسن هذا الاسبوع. ستتمتع بنشاطات اجتماعية غير منتظرة.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠ هذا الاسبوع كن معتدلاً في كل ما تفعله فالوقت مناسب لتنظيم اوضاعك المالية. الكثير من الاعمال قد يكون مفيداً جداً لك.

الجوزاء ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ رحلة موفقة ترجع منها سعيداً. لا تلم الآخرين على ما قد تعمله انت. العمل يحتاج الى هدوء الاعصاب والتوتر يؤثر على صحتك.

السرطان ٦/٢١ الى ٧/٢١ انباء سارة في الطريق اليك. الحب لا يعرف التردد. علامات الحب لا يمكن اخفاؤها. الصحة في حاجة الى عناية.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ مشروع لا يفيدك في مسالة تتعلق بعملك. تفاءل من تعب وتظفر بتحقق امنية قلبية. ارهاق في العمل ونجاح في نهاية الاسبوع.

العذراء ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ نجاح لخطة او مشروع وتطورات عائلية، هدية لطيفة او منفعة مادية من انسان عزيز. انسان ذو نفوذ او سلطة يتقدمك.

الميزان ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢ هذا الاسبوع خطوة جريئة تعرضك لنجاح اكيد. بالجهد والعرق ستحصل لما تصبو اليه باذن الله.

العقرب ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ تحسن في احوالك العاطفية وعلاقاتك الاسرية. مال في الطريق اليك نتيجة جهد واضح في العمل.

القوس ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ طيبة القلب مع حسن النية اهم مقومات جاذبيتك هذا الاسبوع. عبء ثقيل في العمل تتحمله لانك اهل للمسؤولية.

الجدي ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ثقة كبيرة يضعها رؤساك فيك. هذا الاسبوع تؤدي واجباتك تجاه اسرتك بكل اخلاص. اختيارك للاصدقاء موفق.

الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ تنجر وراء المال بكل قوتك هذا الاسبوع. تجد نفسك في وسط مشادة لا صلة لك بها. لا تدع الفشل يحط من عزيمتك.

الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ تجنب القيام باعمال تظن انها تثير المشاكل. فرص غير منتظرة للتآخي مع زملائك كن حريصاً على نظافة الاشياء والاشخاص.

كلمات متقاطعة

اعداد الطالب : خالد حسن الزيدى/ المجد ــ دورا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		X							٢
		X					X		٣
		X		X	X		X		٤
		X	X	X	X		X		٥
X		X					X		٦
X	X	X					X		٧
									٨
									٩

افقي :ــ

١) اغنية لميادة الحناوى، حرف.
٢) لهب، من المجوهرات، متشابهان.
٣) ق، بمعنى اخاف معكوس، مادة قاتلة معكوسة.
٤) حرف، أ، حرف، وحدة وزن كهربائية.
٥) حرف، ح، للنداء معكوسة.
٦) حرف، ينصح مبعثرة، هـ.
٧) ى، حرف، في الفم.
٨) بمعنى مبدع ناقص الحرف الاخير، اسم جي في القدس ناقص الحرف الاخير.
٩) حرف، بمعنى الد معكوس.

عمودي :ــ

١) اغنية لام كلثوم، بمعنى بحر معكوس.
٢) حرف نصب معكوس، احد الوالدين.
٣) مكاسب، حرف، مجرى ماء.
٤) سهب مبعثرة، بمعنى يرشد.
٥) بمعنى حذى، اغنية لعبد الحليم معكوسة.
٦) من الخضروات، مخيم فلسطيني في لبنان.
٧) حرف، خميس مبروك معكوسة.
٨) ملك معكوسة، كيف بالانجليزية معكوسة، للاختيار.
٩) وطني ناقص الحرف الاخير، قط، علم مؤنث معكوس، ابن الملك.

زيادة قوة "مبام" و"راتس" في الانتخابات القادمة ستساعد بيرس على تليين مواقف رابين تجاه الفلسطينيين

دان مرغليت
عن هارتس

لاول مرة في تاريخه، يخوض اليسار الصهيوني الانتخابات متحررا من عبء القيادة المسنة. ففي "مبام" تنازل الجزار غرانوت، وبمبادرته عن المكان الاول لصالح النجم البرلماني يئير تسبان، وبانتخاب مناحيم اورون للمكان الثاني فانه يوجد شيء من المراعاة لكاميرات التلفزيون.

الدمج بين القديم والجديد في قيادة "راتس" يشرح القلب، فشلوميت الوني ويوسي سريد برزا في نشاطهما البرلماني لدرجة انه لم تعد هناك اهمية للاشخاص الذين جاءوا وراءهم، بالاضافة اليهم تمتع "راتس" بثلاثة اعضاء كنيست نشيطين وهم: ران كوهين، ددى تسوكر، ومردخاي فيرشوفسكي.

تؤدي هذه التركيبة الى زيادة التنافس المخفي بين الحزبين الاخوين اللذين يحاولان المحافظة على علاقتهما الجيدة، يحاول حزب "مبام" الهرم اعادة شيء من شبابه الى حياته السياسية، ولذلك فانه ينظر بعين من الحسد والغيرة "لراتس"، لان "راتس" دخل الى الكنيست بثلاثة اعضاء وكبر الى خمسة، في حين يتنبأ له المراقبون ان يفوز بسبعة مقاعد في الانتخابات القادمة، اما مبام الذى انسحب من المعراخ بستة اعضاء فانه يحارب عن المقعد الثالث.

يدرك اعضاء مبام انه سيكون من واجبهم التركيز على الفروق لكي لا يواجه الناخب صعوبة في الوصول اليهم. وفي راتس يدعون انهم سيحاولون تجاوز هذه العقبة. عدد المصوتين من الكيبوتس القطرى يصل الى عشرين الف ناخب الا ان راتس لا ينوى الدخول الى مشمار هعيمق والى "غان شموئيل" لمنافسة "مبام" على هذه الاصوات. فهو متاكد من انه سيحصل على الفين من هذه الاصوات، ولذا فانه يكتفي بذلك، ولا يريد تعكير صفو العلاقات بين الكتلتين واثارة الخلافات بين افراد عائلة الكيبوتسات وبينه، من اجل الحصول على عدة مئات من الاصوات.

يرغب مبام في ان يفهم الجميع بدون ان يحرب عن ذلك، بان "راتس" هو حزب منطقة الملاهي في شمال تل ابيب، وليس حزب الفقراء. من جهة ثانية يأمل راتس في ان يتذكر الناخب ان الكيبوتس القطرى هو المصانع القطرية التي يكرهها العمال في مدن التطوير.

هذا الامتحان الصعب لضبط النفس والسيطرة عليها، لم تنجح فيه الاحزاب القريبة من بعضها حتى الان، فهو ما زال امام راتس ومبام، والصعوبة التي يواجهها الحزبان لا تكمن في التركيبة الشخصية بل في الاستعدادات السياسية.

يدرك راتس ومبام معا انهما غير قادرين على مواجهة الليكود وهذه المعركة يمكن ان تدار فقط من قبل المعراخ، وفي نجاحه يكمن الامل بتشكيل ائتلاف ضيق.

يسيطر اليسار الصهيوني الان على احد عشر مقعدا في الكنيست، مقابل ٣٧ للمعراخ فقط، واذا زادت قوة مبام وراتس فمن شان هذا تغيير الامور التي يركز عليها حزب العمل. لكنه لا يؤدي الى توسيعها.

من الناحية العملية يلقي هذا بالقيود على راتس، التي تناضل على اصوات الناخبين المترددين، ضد المعراخ، الذى لا يريد ان يسمع ان البديل الاخر المتوفر امامهم هو اسوا من الاول، فهم يوافقون على ان يستمعوا الى الادعاء بان راتس افضل او اسوا من حزب العمل.

يدرك اعضاء راتس ايضا ان القيام بخطوة غير مدروسة من قبل سريد من شانه ان يثقل كثيرا على شمعون بيرس، لانه اذا انضم سريد، الذى يحظى بالثقة الكبيرة لدى الناخبين القائمين بين المعراخ وراتس، الى جوقة "نعم او لا" التابعة لليكود، فمن شان الائتلاف اليميني اليسارى ان يؤثر على وزير الخارجية.

يقولون في راتس انه اذا كان الوضع كذلك، فيجب على بيرس توجيه كل جهوده ضد اسحاق شامير، وان لا يفتح جبهة ثانية ضد اليسار الصهيوني، لكي لا يضطر الى الحديث بصوتين يؤديان الى تدمير نفسه، وفي نفس الوقت تزيد من قوة خصومه.

صحيح ان سهام راتس ومبام موجهة ضد اسحاق رابين، وصحيح انه من السهل عليهما توجيه الانتقادات له بشكل خاص، لكن هذا ايضا يتم بصورة مدروسة، الا اذا فقد الاعضاء السيطرة على انفسهم. ففي نهاية المطاف سيتوجب على الحزبين التصويت له كوزير دفاع في الحكومة القادمة، وهما يشعران انه حتى لو شكل "المعراخ" الائتلاف فسيواصل خلال الاشهر الاولى ضرب الانتفاضة، وبارسال قوات الجيش الاسرائيلي الى الضفة الغربية والقطاع الى ان تنتهي موجة الغضب، وهذا بدوره يفسر معارضتهما المسؤولة لرفض الخدمة في الاراضي المحتلة.

سيقوم الحزبان بالتاكيد بمهاجمة اشتراك المعراخ في حكومة واحدة مع الليكود، وتمسكه بالخيار الاردني الذى عفا عليه الدهر، من جهة ثانية سيحاولون اخفاء تنبؤاتهم التي افادت ان بيرس ورابين سيفشلان في اخراج الجيش من لبنان وفي وقف التضخم المالي، لكنهما سيركزان على مسؤولية المعراخ عن الجمود السياسي.

كذلك فانهما سيحاولان اقناع ناخبيهم، بانه يجب دعم "مبام" و "راتس" من اجل ازالة العقبة المكونة من رابين ومؤيديه. وان زيادة قوة هذين الحزبين ستساعد بيرس على اقناع رابين بتليين مواقفه تجاه الفلسطينيين.. هذا التكتيك منطقي وممكن، لكن لا يمكن القيام به من خلال المعارضة الحازمة.

كذلك فان مبام وراتس لا يتبعان خط المعارضة الحازمة في بعض المواضيع الاخرى، وانهما سيهاجمان كل الامراض التي اصابت المجتمع الاسرائيلي خلال السنوات الاربع التي حكم بها المعراخ والليكود، ولن يكتفيا بالتهديدات المبطنة التي توجه الى استقلالية محكمة العدل العليا، وحرية الصحافة، والجهاز القضائي في الاراضي المحتلة، والاخطار الناجمة عن ميليشيات المستوطنين، بل سيركزان على حقوق المواطن "ومن هو يهودي". وتهرب طلاب المعاهد الدينية من الخدمة في الجيش، وتخصيص الملايين الى المؤسسات الدينية المتزمتة. فهذه الامور تعتبر بمثابة الورقة الرابحة، وهنا تكمن التجربة والخبرة التي اكتسبت خلال سنوات.

لكن جميع الدلائل تشير الى ان الاسلوب العنيف في التهجم يوضع على حدة، والتهديد بالفيتو السياسي في جهة اخرى، فلا يوجد اى مطلب "لراتس" و "مبام" يمكنه ان يطرح بلغة سر في هذا الاتجاه واما ان توافقوا عليها او ان لا تدعم الائتلاف. المعركة الانتخابية القادمة ستشهد بوضوح على ان مطالبهم تبقى مقيدة، فهما يطالبان بالقوة للتغيير، لكن خط الدفاع الاخير بالنسبة لهما هو الوضع القائم، فمقابل ائتلاف من خلال التنازلات السياسية، يطالب راتس ومبام بان لا تزداد الاوضاع على الجبهات التي تقسم المجتمع الاسرائيلي في الداخل، سواء.



دافار — تضخم آخر

معظم الاحزاب الاسرائيلية استكملت الاجراءات التنظيمية لاعداد قوائمها الانتخابية للكنيست الثانية عشرة وقد اكملت هذه الحلقة "حركة حيروت" امس وهي الجسم الاساسي في الليكود.

وبذلك انتهت عمليا المنافسة الداخلية للاحزاب الاسرائيلية استعدادا للمعركة الانتخابية عام ١٩٨٨.

قوائم الاحزاب الكبيرة والمتوسطة شملت هذه المرة اسماء جدد لم تعرف في الكنيست الحادية عشرة منها ما هو معروف ومنها من لم نسمع به من قبل والتوقعات حصول تضخم حلزوني في المجال السياسي.

بالتأكيد بعد استكمال الاجراءات الحزبية الداخلية والمنافسة الشديدة على قوائم الاحزاب فان حربا بين الاحزاب ستتفجر في المعركة الانتخابية وكل ما يمكن قوله عن هذه الحرب سبق وذكر ولذلك لا حاجة لتكراره.

الواجب يدعو لعدم تسخير معالجة بعض القضايا والمواضيع الاجتماعية والقومية لاغراض حزبية ووضع اعتبارات الانتخابات في معالجة هذه المواضيع.

وكذلك مطالبة اعضاء الكنيست الحادية عشرة من سيعود في الكنيست القادمة من ليس له امل في العودة استغلال الوقت المتبقي لهم لتحقيق الاستقرار السياسي من خلال تعاون مكثف.

والمقصود استكمال سن قانون لتغيير اسلوب الانتخابات الامر الذى مفترض القيام به سابقا وفي احسن الاحوال فان تطبيق هذا القانون سيتم في الكنيست الثالثة عشرة اذا ما تمت المصادقة عليه.

ما يمكن عمله في الكنيست الحالية وتطبيقه على الانتخابات القريبة زيادة نسبة الحسم ولا حاجة للذهاب بالاعداد الكبيرة.

ففي بلدان ديمقراطية نسبة الحسم لا تتعدى ٥٪ ومن المناسب دراسة هذه النقطة بجدية لمنع التضخم الذى ينتظرنا.



الاخبار التي تحدثت عن صفقات الصواريخ لسوريا والسعودية من الصين اثارت قلقا شديدا في الاوساط الرسمية والشعبية في اسرائيل.

موضوع صواريخ ارض ـ ارض في الشرق الاوسط ليس جديدا وان صواريخ من انواع مختلفة موجودة منذ فترة طويلة لدى دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل.

الصواريخ الصينية الصنع التي اشترتها السعودية تمتاز بمداها الذى يصل الى ٣٠٠٠ كم والتي تستطيع ليس تهديد كل اسرائيل وحسب بل والاتحاد السوفياتي ايضا.

ولكن زيادة التسلح بالصواريخ لا يشكل ادخال انواع جديدة من الاسلحة الى المنطقة ولكن خطر ما يكمن في انها ستكون عامل في اية حرب في المستقبل.

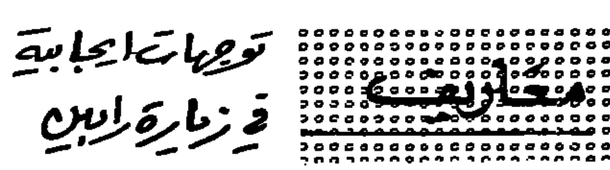
نموذج ذلك الحرب العراقية الايرانية حيث توجه الصواريخ الى التجمعات السكانية واصبحت هذه الصواريخ لا تشكل خطرا تدميريا على الصعيد الجسماني بل لها خطر نفسي على عمق البلد المعني.

فمثلا لو استخدمت في اية حرب مستقبلية بين الدول العربية واسرائيل صواريخ ارض ـ ارض فان تاثيرها سيكون كبيرا اضافة لذلك امكانية استخدام صواريخ ذات قدرة تدميرية مضاعفة خاصة اذا كانت تحمل رؤوس كيماوية او نووية.

اوساط امنية اسرائيلية اشارت الى امكانية جمع الاسلحة الكيماوية التي تحصل عليها سوريا من الاتحاد السوفياتي والصواريخ الصينية الامر الذى يزيد التخوفات في الحروب القادمة.

ان زيادة التسلح بالصواريخ سيؤدي الى استمرار ذلك بدون اية رقابة او اشراف، وان تحويل الشرق الاوسط لمخزن للصواريخ خطر شديد على سلامة سكانه والعالم.

وفي الوقت الذى تتخلص فيه الدول الكبرى من هذه الاسلحة فان جزء من مخازن هذه الدول انتقل للشرق الاوسط وكان من الافضل لدول المنطقة الدخول في مفاوضات لتقليص ادخال هذه الاسلحة للمنطقة بدل زيادة ادخالها.



قبل شهرين من انتهاء فترة حكومة ريغان في الولايات المتحدة اثبتت ثانية بانها اكثر حكومة صديقة لاسرائيل ظهرت في واشنطن. توقيع اتفاق تطوير صاروخ "حيتس" ضد الصواريخ البلاستيكية بتمويل امريكي كامل ضمن ميزانية مشروع حرب النجوم هو خطوة تؤكد مدى الروابط القائمة وتمنح الثقة للصناعات الاسرائيلية.

هذا المشروع الجديد كرت دخول للصناعات الاسرائيلية المجال الدولي وبديل لمشروع اللافي وما تمخض عنه.

ليس صدفة ان تختار حكومة ريغان هذا الشكل للتعبير عن صداقتها لاسرائيل خلال زيارة اسحق رابين لواشنطن وردا للجميل على موقفه من مشروع اللافي.

بالنسبة للانتقادات المستمرة في الولايات المتحدة لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وضد المتظاهرين الفلسطينيين فقد اظهرت زيارة رابين مفاجئة اخرى في هذا المجال.

عمليا نحي موضوع الاراضي المحتلة جانبا خلال المحادثات ونجح في طرح موضوع الصواريخ وخطرها على اسرائيل خاصة صفقة الاسلحة التي تنوى سوريا شرائها من الصين.

الانجازات التي حققها رابين خلال زيارته لواشنطن لن تروق لبعض اعضاء الحكومة الاسرائيلية رغم ان جورج شولتز يدرس امكانية زيارة المنطقة مرة اخرى وذلك لمساعدة اسرائيل في المحافظة على امنها بالسبل التي يراها مناسبة على المدى البعيد وهو البحث عن السلام.

نتنياهو — كتساب — بني بيغن — ارنس — شارون — ليفي

حرب المعسكرات في "حيروت" دفعت الوجوه الجديدة الى رأس قائمة المرشحين

تل ابيب — ادت نتائج الانتخابات التي جرت في مركز "حيروت"، لانتخاب قائمة المرشحين للانتخابات القادمة، الى اظهار التاييد الواسع الذى يحظى به مندوب اسرائيل السابق في الامم المتحدة بنيامين نتنياهو الذى احتل المكان الاول في القائمة، وبيني بيغن نجل الزعيم السابق للحزب الذى احتل المكان الثالث.

وتلا بيني بيغن، الذى جاء بعد الوزير موشي كتساب، الوزير وعضو معسكر شامير موشي ارنس، وفي المكان الخامس جاء ارئيل شارون، وبعده دافيد ليفي.

ومن الجدير بالذكر ان قائمة "حيروت" الجديدة تشمل اربعة عشر وجها جديدا من بين ٢٥ ومن النتائج الهامة ايضا اخراج نائب وزير الدفاع ميخائيل ديكل، وعضو الكنيست كوهين افيدوف وامل نصر الدين، من قائمة المرشحين.

وتفيد الانباء ان نتائج الانتخابات لمرشحي حركة "حيروت" للكنيست ظهرت في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة امس، ومن بين الاربعة عشر وجها جديدا برز، بنيامين نتنياهو، بيني بيغن، شاحي هنغبي، ميخائيل كلاينر، ليمور لفنات، روبي رفلين، يسرائيل كاتس، ميخائيل رتسون.

هذا، واكدت هذه النتائج على ان الشعبية التي يحظى بها بيني بيغن ونتنياهو قد اخترقت كل حواجز المعسكرات. اما حقيقة كون موشي ارنس، وارئيل شارون، ودافيد ليفي، قد احتلوا الاماكن الرابع، الخامس، والسادس، فتشير الى وجود مقاطعة من المعسكرات المختلفة للمرشحين في المعسكرات الاخرى.

وتفيد تحليلات المعلقين التي جاءت في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات ان العداوة المتبادلة بين الوزراء الثلاثة الكبار في "حيروت"، ليفي، شارون، وارنس، والذين يتطلعون الى احتلال المكان الثاني بعد شامير لكي يحتلوا مكانة في الحزب بعد استقالته، قد ادت الى المقاطعة المتبادلة، والى اخراجهم من الاماكن الثلاثة الاولى، حيث احتل هذه الاماكن النجوم الجدد: نتنياهو، بيغن، وكتساب، الذين يؤيدون معسكر شامير ـ ارنس، لكنهم يحظون ايضا بالشعبية لدى جميع المعسكرات.

ويعتقد المراقبون ان الوزراء الثلاثة الكبار في الحزب، سيقومون في الاسبوع القادم خلال التصويت على السباعيات، بتصحيح الاعوجاج، اذ سيتم انتخابهم في الاماكن الثلاثة الاولى من السبعة الاوائل. لكن العيون تتجه الان نحو الفائزين نتنياهو وبيغن، فهل ستجران على خوض المنافسة على الاماكن من الخامس وحتى السابع في السبعة الاولى، ام انهما سيتنازلان عن هذه المنافسة الصعبة ويرشحان انفسهما في السبعة الثانية.

اما في المنافسة الداخلية بين الوزراء الثلاثة الكبار، فقد فاز ارنس باغلبية طفيفة، حيث حصل على اصوات اكثر من شارون وليفي.

من جهة ثانية زادت قوة معسكرى شارون وليفي، فمعسكر ليفي الذى ضم ثمانية اعضاء كنيست، خسر عضو الكنيست الدرزى امل نصر الدين. لكنه ربح ميخائيل كلاينر دروؤبين رفلين، واصبح بعد الان تسعة اعضاء. وفي ما يتعلق بمعسكر شارون، فقد خسر عضو الكنيست كوهين افيدوف لكنه ربح شاؤول عمور، يسرائيل كاتس، وايلي لنداو.

شمعون شامير سفيرا اسرائيليا جديدا في القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم امس لدى وزارة الخارجية المصرية انه تم تعيين شمعون شامير سفيرا اسرائيليا جديدا في القاهرة خلفا لموشي ساسون الذى استدعته الادارة المركزية.

وشامير الذى سيتسلم مهامه خلال تموز القادم هو السفير الاسرائيلي الثالث في مصر منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل اثر التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد في آذار ١٩٧٩.

واسس شامير المركز الاكاديمي الإسرائيلي في القاهرة التابع للسفارة الاسرائيلية وتولى ادارته.

وولد شامير عام ١٩٢٢ في رومانيا واستوطن مع اهله في فلسطين عام ١٩٤٠م. وهو حائز على شهادة دكتوراه في "الدراسات الشرقية" من جامعة برنستون في الولايات المتحدة. وتولى منصب استاذ مساعد في جامعة تل ابيب بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٦ حيث تولى تدريس مادة تاريخ الشرق الاوسط قبل ان يصبح مسؤولا عن هذه الدائرة حتى عام ١٩٨٢.

المحكمة العليا تزيد عقوبة مستوطن مسؤول عن قتل فتاة فلسطينية

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ قالت مصادر قضائية ان المحكمة العليا الاسرائيلية حكمت امس بالسجن الفعلي ثلاث سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ على مستوطن اسرائيلي كان قد قتل فتى فلسطيني منذ عدة سنوات بالقرب من مخيم بلاطة.

وهكذا تكون المحكمة العليا قد نقضت حكما سابقا اصدرته محكمة تل ابيب التي اعطت اسبابا تخفيفيه وحكمت عليه حكما رمزيا قضى بسجنه لمدة ستة اشهر فقط.

وجاء في حيثيات المحكمة العليا ان "هذا الحكم لم يكن مقبولا، وان القتل يجب ان يعاقب فعليا وليس رمزيا".

الوكالة الصهيونية تؤيد قرار الحكومة بشأن المهاجرين السوفيات

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان الهيئة العامة للوكالة الصهيونية واصلت مناقشاتها في القدس، حيث اتخذت قرارا يؤيد الحكومة في مبادرتها لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل مباشرة.

ويذكر انه تم تقديم اقتراح القرار من قبل رئيس ادارة الوكالة سمحا دينتس، بعد التشاور مع مندل كبلن، رئيس مجلس الامناء وممثلين اخرين، وحظي هذا الاقتراح بالموافقة من جميع الاعضاء بدون معارضة واكد دينتس ان القرار يشير الى وجود اتفاق كامل حول المواضيع الاساسية بين جميع قطاعات الشعب.

وجاء في البيان: "ان قرار حكومة اسرائيل اعد من اجل رفع شان ومكانة تأشيرة الدخول لدولة ذات سيادة، التي هي دولة اسرائيل. ويجب على الوكالة الصهيونية دعم قدرة اسرائيل على توطين المهاجرين من الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى في اراضيها.

أدباء اسرائيليون وفلسطينيون يطالبون الحكومة باغلاق "انصار ٣"

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "عال همشمار" ان لجنة الادباء الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام، بالاضافة الى اتحاد الادباء العرب في اسرائيل نشروا نداء لاصحاب الضمائر الحية في اسرائيل وحثوهم على مطالبة الحكومة باغلاق معتقل "انصار٣" في النقب، وباطلاق سراح الاف المعتقلين فيه، كخطوة اولى على طريق السلام. ومن المنتظر ان يقوم هؤلاء الادباء بالتظاهر امام المعتقل يوم غد ـ السبت ـ في ساعات ما قبل الظهر.

وجاء القرار بهذا الشأن في اعقاب النداء الذى ارسل من خمسة ادباء وشعراء فلسطينيين معتقلين في "انصار ٣" حيث توجه هؤلاء الادباء الخمسة الى الادباء والمثقفين في اسرائيل والعالم للاعراب عن تضامنهم مع المعتقلين الذين لم يرتكبوا ذنبا سوى "نشاطهم ضد الاحتلال".

ومن الجدير بالذكر ان الجسمين المذكورين اللذين بادرا الى المظاهرة، سوف يقومان: بجمع التواقيع على عريضة من اجل اطلاق سراح الادباء والشعراء وباقي المعتقلين في "أنصار٣".

بسم الله الرحمن الرحيم
صلح عشائرى

توجهت الجاهة المؤلفة من الحاج شحدة مرار وابو عبد السلايمة والحاج كروم الغزالي والحاج ابو تيسير الهيموني والشيخ ابو زينب العجلوني والسيد عاشور الرازم والحاج ابراهيم وزوز والسيد مسلم الشرباتي والحاج صادق الدويك والسيد حمدى السلايمة والحاج شكرى ابو ميالة والسيد وجيه السلايمة والسيد هشام مرقة والسيد فخرى ابو هدوان والحاج عزمي ابو رموز الى ديوان آل البكرى الكائن في واد الجوز في القدس.

وكان في استقبال الجاهة الحاج احمد البكرى والسادة زكي البكرى ورأفت البكرى ونزار البكرى وحسين البكرى ومحمد عبد الفتاح البكرى وعبد الحكيم البكرى وروحي البكرى وكمال البكرى وعاشور البكرى والمحاميين علاء وزياد البكرى، وذلك اثر حادث الدهس المؤسف الذي ذهبت ضحيته الطفلة ريم عبد الهادى روحي البكرى من قبل السائق رزق سعدى الرشق.

وقد تنازل آل البكرى عن جميع حقوقهم العشائرية والقانونية اكراما لله ولرسوله ولرجال الجاهة الكريمة وقد اعاد آل البكرى فرش العطوة.

وقد حضر السائق وذووه من آل الرشق، وتمت المصالحة برفع الراية البيضاء.

وبهذه المناسبة يتقدم آل الرشق بعظيم شكرهم وتقديرهم الى آل البكرى على تسامحهم العربي الاصيل، جزاهم الله احسن الجزاء انه سميع مجيب.

آل الرشق

م.ت.ف. تناضل بوسائل مشروعة

"الاخبار" القاهرية: موقف واشنطن من المنظمة لن يؤدي الى سلام في المنطقة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ اكدت صحيفة "الاخبار" ان موقف الادارة الاميركية من منظمة التحرير الفلسطينية واصرارها على التمسك بالسياسة التي غرسها هنري كيسنجر وزير خارجيتها /الاسبق/ منذ العام ١٩٧٥ يتناقض تماما مع كل مبادئ العدالة والمساواة في المعاملة مع مختلف الاطراف.

وقالت الصحيفة في تعليقها امس ان اصرار واشنطن على اغلاق كل باب في وجه المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والطرف الاساسي في النزاع في الشرق الاوسط وعدم دخولها في محادثات مباشرة معها، لن يؤدي الى سلام في المنطقة.

واوضحت الصحيفة ان المنظمة اسقطت كل الحجج والذرائع التي تجعل منها واشنطن سببا لرفض اي اتصال بالمنظمة عندما اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات صراحة استعداد المنظمة لقبول قرارات مجلس الامن وخاصة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف باسرائيل اذا وجد معاملة بالمثل، ودعوة بسام ابو شريف مستشار عرفات الاخيرة الولايات المتحدة لاجراء محادثات مباشرة مع المنظمة حول عرضها الاخير لاقرار الحل مع اسرائيل واستعداد المنظمة للتفاوض مع المسؤولين الاسرائيليين في اطار مؤتمر دولي.

واشارت الصحيفة الى انه اذا كانت واشنطن تبرر امتناعها عن الدخول في المحادثات مع المنظمة بزعم انها تتبنى سياسة "ارهابية" فانها في نفس الوقت تجرى اتصالات بأنظمة وعصابات ارهابية للافراج عن الرهائن الذين تحتجزهم، رغم الفارق الكبير بينهما وبين المنظمة التي تناضل بوسائل مشروعة لتحرير وطنها.

ارتياح فلسطيني/بقية

الغربية وغزة. ووصف الطرزى قرار القاضي بالميرى بانه انتصار لمنظمة التحرير الفلسطينية ولشرعية الامم المتحدة.

من جهته صرح المتحدث باسم الهيئة الدولية بان امينها العام خافيير بيريز ديكويار مرتاح ازاء هذا الحكم الذى يشير الى احترام المحاكم الاميركية.

وكان الكونغرس الاميركي صوت في نهاية العام الماضي على تشريع يقضي باقفال بعثة منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بوضع مراقب في الامم المتحدة.

الوفد النقابي البريطاني يواصل زيارته للاراضي المحتلة

رام الله ـ قام الوفد النقابي البريطاني والذى يحل ضيفا على الاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية برئاسة الامين العام شاهر سعد بزيارة امس الى مدينة رام الله برفقة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام التقى خلالها مع عدد من شخصيات المدينة.

كما قام بزيارة الى عدد من الاماكن الدينية ومؤسسة "الحق".

القبض على اسرائيليين بتهمة اضرام النار في مستوطنة

تل ابيب ـ كشفت شرطة المروج الاسرائيلية امس عن القاء القبض على مشبوهين اسرائيليين باضرام النار في المركز التجارى في مستوطنة مجدال "معيمق" قبل حوالي شهرين وهما عمار "بيرتس ومئير عمار".

وقالت الشرطة الاسرائيلية "انه تبين من التحقيق انهما اضرما النار في المطعم الذى يعود لعمار بيرتس بهدف الحصول على مبالغ من شركة التامين.

وقال راديو اسرائيل ان الحريق اسفر عن الحاق اضرار تقدر بعشرات الملايين من الشواقل.

اعتقال شقيقين من كفر كنا بتهمة القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية

تل ابيب ـ كشفت شرطة المروج الاسرائيلية النقاب عن انها اعتقلت الشقيقين امين ومأمون خالد مصطفى من كفركنا للاشتباه بانهما قاما بالقاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" في الخامس عشر من الشهر الماضي في القرية، واضرام النار في حافلة اخرى كانت تقف في القرية.

وقال راديو اسرائيل ان طاقم التحقيق في حوادث اضرام النار الاخيرة في منطقة المروج يكثف اعماله، ولديه بعض المعتقلين التي امرت المحكمة الاسرائيلية بعدم نشر اسمائهم للحيلولة دون عرقلة التحقيق.

واشار الراديو الى انه تعرضت امس عدة سيارات كانت في طريقها الى حي "بسجاد زئيف" للرشق بالحجارة مما اسفر عن تحطم بعض زجاجها.

اصابة ثلاثة مواطنين اثر حادث سير في نابلس

نابلس ـ وقع حادث سير صباح امس على طريق نابلس ـ الباذان، اسفر عن اصابة ثلاثة مواطنين اثر تدهور السيارة التي كان بداخلها.

وقد وقع الحادث عندما تجاوزت سيارة شحن نوع مرسيدس تحمل لوحة طولكرم، سيارة اخرى، عمومي من نوع مرسيدس.

وقد تصادف مرور سيارة فيات اثناء ذلك يقودها الصحفي ماجد ابو عرب وبداخلها ثلاثة اشخاص.

وقد حاول سائق "الفيات" تفادى الاصطدام بالسيارتين فاتجه بسيارته نحو اليمين مما ادى الى تدهورها في واد عميق حيث انقلبت عدة مرات مما ادى الى تحطمها.

واصيب من جراء ذلك الصحفي ابو عرب بجراح بسيطة في الراس واليد، والشاب جلال الطيراوى برضوض في الراس والظهر. والشاب علي ياسين بجروح في يده.

وتم نقلهم الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج وباشرت الشرطة التحقيق بالحادث.

استئناف الدراسة في المدرسة الرشيدية بالقدس غدا

القدس ـ علم من مصدر موثوق ان امر اغلاق المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس سينتهي مساء اليوم، حيث ستنتظم الدراسة فيها صباح غد السبت.

استشهاد مواطن/بقية

واطلقوا شعارات تندد باسرائيل خلال تشييع الجثمان قرب مستشفى رفيديا.

وهرعت القوات الاسرائيلية وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة القنابل الغازية والعيارات المطاطية والنارية مما ادى الى اصابة الشاب الكردى الذى نقل الى مستشفى الاتحاد للعلاج.

واعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من المتظاهرين.

ومن جهة ثانية، تم فجر امس دفن جثمان الشهيد ابراهيم غسان عرنكي /١٥ عاما/ من بلدة الطيبة قضاء رام الله بمشاركة ذويه وأهالي القرية.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على البلدة حتى اشعار اخر.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زجاجة فارغة القيت امس على حافلة اسرائيلية عندما كانت مسافرة قرب باب الساهرة في القدس.

واضافت ان سيارات اسرائيلية رشقت بالحجارة امس في طريق القدس ـ بسغات زئيف مما ادى الى تحطيم واجهات بعض السيارات.

وبدأت القوات الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وقال الراديو انه وقعت امس في القدس عدة اعمال احتجاج قام بها العشرات من طالبات المدارس اللواتي تظاهرن في عدة اماكن، وقامت الشرطة الاسرائيلية بتفريقهن باستعمال الغاز المسيل للدموع.

واضاف الراديو ان سيارة اجرة اسرائيلية رشقت بالحجارة لدى مرورها في الطريق الى شعفاط.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ستة مواطنين على ذمة التحقيق في هذا الحادث.

وذكر الراديو ان طلاب مدرسة دار الايام الاسلامية في القدس القديمة رشقوا افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة، واعتقلت الشرطة طالبين على ذمة التحقيق، كما اغلقت المدرسة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي تدخل صباح امس في جنين وقباطية مستعملا القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

واضافت ان مصادمات مماثلة وقعت مساء امس الاول في مخيمي عسكر وبلاطة.

حريق في ارض تابعة للاوقاف

قلقيلية ـ شب قبل ظهر امس حريق في ارض مزروعة بالاعشاب تعود لدائرة الاوقاف الاسلامية في منطقة صوفين في قلقيلية وامتدت النيران الى اشجار الزيتون المجاورة التي يملكها الدكتور عبدالله عبد الحافظ، والتهمت ١٥ شجرة زيتون مثمرة.

ولم يعرف بعد سبب الحريق.

السجن/بقية

في اعمال خارج السجن، وان يدفعوا نفقات المحكمة البالغة الف شيكل لكل واحد منهم.

وقالت لوطان بعد سماعها الحكم "يعاقب دعاة السلام بينما يتم التسامح مع ممارسات المتطرفين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة".

وقال لطيف دورى "امل ان تدفع هذه العقوبة القاسية الراى العام الاسرائيلي الى ان يرفع صوته ضد هذا القانون الجائر".

واعلن انه والثلاثة الاخرين سيستأنفون الحكم.

واتهم الاربعة بانهم نظموا اللقاء الاسرائيلي الفلسطيني الذى جرى في كوستينستي على البحر الاسود ـ جنوب رومانيا ـ والذى شارك فيه سبعة عشر اسرائيليا.

وخلال هذا اللقاء ذي القيمة الرمزية دعا الاسرائيليون محدثيهم من منظمة التحرير الفلسطينية الى وضع "استراتيجية حوار" وندددوا بالمناسبة نفسها باستمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

واعتقب ندوة كوستينستي لقاءان جريا في العام ١٩٨٧ الاول في بودابست والثاني في جنيف. وفي شباط الماضي انتقلت مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين الى قبرص للمشاركة في رحلة "سفينة العودة" التي نظمتها منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة فلسطينيين مبعدين من الاراضي المحتلة، ولم تجر هذه الرحلة في النهاية.

اعلان

تعلن دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس للحجاج الكرام من مناطق مسلمي عام ١٩٤٨، بأنه تقرر سفر الحجاج الى الديار السعودية لأداء فريضة الحج لهذا العام في ثلاث رحلات ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ٤، ٥، ٦ /٧/ ١٩٨٨ موزعة على النحو التالي:

الرحلة الاولى
يوم الاثنين ١٩٨٨/٧/٤م

الرقم	رقم الباص	نوع الحافلة	رقم اللوحة	عدد الحجاج	المنطقة	الشركة	ملاحظات
١	٣٧	مكيفة	٢٢٤٤	٥٩	طمرة، زيدة	الشهيد	
٢	١٠١	مكيفة	٢٢٢٤	٥٦	السبع	الشهيد	تم اعداد كشف جديد بركابه
٣	٣٨	مكيفة	٢٢٨٣	٥١	عين ماهل	الشهيد	
٤	٣٩	مكيفة	٢٢٧٧	٥١	دير حنا	الشهيد	
٥	٤٠	مكيفة	٤٩٤٩	٥١	عزابة البطوف	الشهيد	
٦	٥٢	مكيفة	٤٩٥٠	٥١	ديرحنا، عرابة	الشهيد	
٧	٤١	مكيفة	٤٩١٨	٥١	سخنين	الشهيد	
٨	٤٢	مكيفة	٤٩٢٠	٥١	سخنين	الشهيد	
٩	٤٣	مكيفة	٤٩٢٢	٥٠	عبلين	الشهيد	
١٠	٤٤	مكيفة	٤٩٤٣	٥٠	سخنين	الشهيد	
١١	٤٥	مكيفة	٤٩٤٤	٥١	الناصرة	الشهيد	
١٢	٤٦	مكيفة	٤٩٤٦	٥١	الناصرة	الشهيد	
١٣	٤٧	مكيفة	٤٩٤٧	٥١	الناصرة	الشهيد	
١٤	٤٨	مكيفة	٤٩١٩	٥١	كفر كنا	الشهيد	
١٥	٤٩	مكيفة	٢٢٥٦	٤٣	شفاعمرو	الشهيد	
١٦	٥٠	مكيفة	٢٢٥٧	٤٤	كفر كنا	الشهيد	نقل اليه موسى حسين علي علي من باص رقم "٥٣"
١٧	٥٣	مكيفة	٤٩٢٥	٥١	الطيبة	بيت المقدس	
١٨	٥٤	مكيفة	٤٩٥١	٥١	الطيبة	بيت المقدس	
١٩	٥٥	مكيفة	٤٩٢٩	٤٨	كفر قاسم	بيت المقدس	نقل اليه علي سليمان صرصور من باص "٥٨"
٢٠	٥٦	مكيفة	٤٩٢٨	٤٨	كفرقاسم، كفربرا	بيت المقدس	
٢١	٥٩	مكيفة	٤٩٢٦	٥١	الطيبة	بيت المقدس	
٢٢	٦٠	مكيفة	٤٩٥٣	٥٠	الطيبة	بيت المقدس	
٢٣	٦١	مكيفة	٤٩٢٤	٤٨	الطيرة	بيت المقدس	
٢٤	٦٣	مكيفة	٤٩٤٣	٤٥	باقة الغربية، الطيرة	بيت المقدس	نقل منه احمد حسن احمد مقالدة الى باص رقم "٦٦"
٢٥	٦٤	مكيفة	٤٩٢٤	٥٠	قلنسوة	بيت المقدس	
٢٦	٦٥	مكيفة	٤٩٢٧	٥١	جت	بيت المقدس	نقل اليه احمد عبدالرحمن بيادسة
٢٧	٦٦	مكيفة	٤٩٣٥	٤٧	باقة الغربية	بيت المقدس	
٢٨	٦٧	مكيفة	٤٩٣٧	٤٨	الفريديس	بيت المقدس	
٢٩	٥٧	مكيفة	٢٣١٣	٤٩	كفرقاسم، بيرالسكة	بيت المقدس	
٣٠	٢٥	مكيفة	٢٠١٦	٥٦	أبوستان، كفرياسيف	بيت المقدس	
٣١	٢٧	مكيفة	٢٢٤٧	٥٠	ام الفحم	بيت المقدس	نقل منه محمود اسعد غبارية الى باص رقم "١١"

الرحلة الثانية
يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٥م

الرقم	رقم الباص	نوع الحافلة	رقم اللوحة	عدد الحجاج	المنطقة	الشركة	ملاحظات
٣٢	٧	مكيفة	٢١١٠	٥١	ام الفحم	مكة المكرمة	
٣٣	٢	مكيفة	٢١١٣	٤٧	مجدالكروم، دنون	مكة المكرمة	
٣٤	٣	مكيفة	٢١١٥	٤٦	عيلوط	مكة المكرمة	نقلت منه صالحة محمد سعيد أبو راس الى باص "٨"
٣٥	٨	مكيفة	٢١٣٤	٤٩	عيلوط	مكة المكرمة	اضيفت اليه صالحة محمد سعيد أبو راس
٣٦	٤	مكيفة	٢٢٠٤	٥١	ام الفحم	مكة المكرمة	
٣٧	١	عادى	٢٢٢٣	٤٧	المشهد، الناصرة	مكة المكرمة	
٣٨	١٥	مكيفة	٢٢٤٧	٥١	طمرة	مكة المكرمة	
٣٩	١٦	مكيفة	٦٠٠١٩	٤٧	دبورية	مكة المكرمة	
٤٠	١٧	مكيفة	٦٠٠٢٢	٤٩	كفر مندا	مكة المكرمة	
٤١	١٢	مكيفة	٢٢٩٨	٥١	الرينة	مكة المكرمة	
٤٢	١٨	مكيفة	٢٠٤٧	٥١	عكا، المزرعة، ديرالاسد	مكة المكرمة	
٤٣	١٠٠	مكيفة	٢٢٩٣	٢٥	اللد	مكة المكرمة	يحمل "٢٥" حاجا فقط
٥٣	٩٥	مكيفة	٢٠٣٩	٥٣	السبع	عفانة	جويعد عودة الاعسم نقل الى باص "١٠١"
٥٤	٩٤	مكيفة	٢٢٧٧	٥٣	السبع	عفانة	
٥٥	٩٦	مكيفة	٦٠٠٥٥	٤٩	السبع	الاردن	
٥٦	٥١	مكيفة	٦٠٠٥٤	٥٠	يافة الناصرة، بيرالامير	الاردن	
٥٧	٩٨	مكيفة	٦٠٠٤٨	٥٠	السبع	الاردن	
٥٨	٩٧	مكيفة	٦٠٠٤٧	٥٠	السبع	الاردن	
٥٩	٧٧	مكيفة	٢٠٣٠	٤٨	كفر قرع	الاردن	
٦٠	٧٦	مكيفة	٢٠٣٦	٤٩	يمة، ابثان	الاردن	
٦٤	٩١	مكيفة	٢٠٦٤	٤٩	السبع	العلي	
٦٥	٩٢	مكيفة	٢٢٦٦	٤٨	السبع	العلي	عواد الديدل واشتيوى الديدل لباص "١٠١"
٦٦	٩٠	مكيفة	٢٠٣٧	٤٩	السبع	العلي	نقل منه عواد سليمان ابو جردود الى "١٠١"
٦٧	٩٣	مكيفة	٢٢٧٨	٤٨	السبع	العلي	
٧٦	٨٥	مكيفة	٢٢٩٤	٤٩	السبع	العدنان	
٧٧	٨٧	مكيفة	٢٢٧١	٤٨	السبع	العدنان	
٧٨	٨٦	مكيفة	٢٢٨٩	٤٩	السبع	العدنان	نقل منه موسى سليمان ابو كف الى باص "١٠١"
٨٤	٧٨	مكيفة	٢٠٢٨	٤٣	عين السهلة، برطعة	الشويكي	نقل منه حسني كبها، رفيقة كبها، فاطمة كبها الى "١٠٠"
٨٧	١٠٢	مكيفة	٢٠٦٦	٥١	السبع	الشعب	تم اعداد كشف جديد بحجاجه
٨٨	٩٩	مكيفة	٧٥٢٠١	٤٤	السبع	الشعب	
٨٩	٨٨	مكيفة	٢٢١٦	٥١	السبع	اليرموك	
٩٠	٨٩	مكيفة	٢٢٩٤	٤٣	السبع	اليرموك	

الرحلة الثالثة
يوم الاربعاء ١٩٨٨/٧/٦م

الرقم	رقم الباص	نوع الحافلة	رقم اللوحة	عدد الحجاج	المنطقة	الشركة	ملاحظات
١٠٥	٢٩	مكيفة	٢٢٣٨	٤٣	بسمة طبعون	الشهيد	
١٠٦	٣٠	مكيفة	٢٢٨٠	٥١	كفر كنا	الشهيد	
١٠٧	٣١	مكيفة	٢١١٧	٤٨	الناصرة، السلام	الشهيد	
١٠٨	٣٢	مكيفة	٤١٤٥	٤٨	سولم، الناصرة، حيفا	الشهيد	
١٠٩	٣٣	مكيفة	٢١٥٠	٤٦	كابول	الشهيد	
١١٠	٣٤	مكيفة	٢٣١٥	٤٥	الجديدة، المكر	الشهيد	
١١١	٣٥	مكيفة	٢١٧٢	٥١	كفر كنا	الشهيد	
١١٢	٣٦	مكيفة	٢١٧٠	٤٤	طرعان، المشهد، الرينة	الشهيد	
١١٣	٧٢	عادى	٢٢٤٥	٥٥	جلجولية	الشهيد	
١١٤	٧٣	عادى	٢٢٣٧	٤٣	عارة	الشهيد	
١١٥	٧٤	عادى	٢١٠٥	٤٧	الطيرة	الشهيد	
١١٦	٧٥	عادى	٢١٧٤	٥١	الطيرة	الشهيد	
١٣٠	٢٤		٢٠٧١	٥٣	ام الفحم	بيت المقدس	
١٣١	٢٢	عادى	٢٠٢٢	٤٧	الناصرة، مقيبلة	بيت المقدس	
١٣٢	٢١	عادى	٢٣٥١	٤٧	كفرمصر، صندلة، الرينة	بيت المقدس	
١٣٣	٢٠	عادى	٢٣٤٨	٥٠	كفركما، الحجيرات، بيرالمكسور	بيت المقدس	
١٣٤	٢٣		٢٠٨٥	٥١	كفر مندا	بيت المقدس	
١٣٥	١٩	عادى	٢٠٧٦	٤٩	البعينة، اكسال، البعنة	بيت المقدس	
١٣٦	٥٨		٢٢٥٨	٤٢	كفر قاسم	بيت المقدس	
١٣٧	٢٦		٢٣٨٢	٤٩	كفر مندا	بيت المقدس	
١٣٨	٦٢		٦٠٠٢٦	٤٨	كفر قرع	بيت المقدس	
١٣٩	٧١	مكيفة	٢٢٦٧	٤٢	جت	بيت المقدس	
١٤٠	٦٨	مكيفة	٢٣٨٧	٥٠	جسر الزرقاء	بيت المقدس	
١٤١	٦٩	مكيفة	٢٠١١	٤٩	عرعرة	بيت المقدس	نقل اليه علي طالب يوسف جهجاه من باص "٦٩"
١٤٢	٧٠	مكيفة	٢٢١٠	٤٨	عرعرة	بيت المقدس	
١٤٣	٨٢	مكيفة	٢٠٠٧	٥١	السبع	أبو الراغب	
١٤٤	٢٨	مكيفة	٢٠٢٧	٥١	عكا	أبو الراغب	
١٤٥	٨٣	مكيفة	٢٢٥٥	٥٠	السبع	أبو الراغب	
١٤٦	٨٤	مكيفة	٢٣٩٢	٤٣	السبع	أبو الراغب	
١٥٨	١١	مكيفة	٦٠٠٧٣	٤٩	ام الفحم	مكة المكرمة	نقل منه اسعد فتحي ابو شهاب الى باص "١١"
١٥٩	٥	مكيفة	٦٠٠٠٤	٤٨	المغار، العزير، المكسور	مكة المكرمة	
١٦٠	١٠	مكيفة	٦٠٠٦٣	٥٠	ام الفحم	مكة المكرمة	
١٦١	٩	مكيفة	٦٠٠٠٩	٤٩	ام الفحم	مكة المكرمة	
١٦٢	٦	مكيفة	٦٠٠٨٠	٤٥	مجدالكروم، الرامة، الكمانة	مكة المكرمة	
١٦٣	١٣	مكيفة	٢٠٥٤	٥١	طرعان	مكة المكرمة	
١٦٤	١٤	مكيفة	٢١٩٤	٥١	طرعان	مكة المكرمة	
١٦٥	٧٩	عادى	٦٠٠٨٤	٤٥	السبع	مكة المكرمة	
١٦٦	٨٠	عادى	٦٠٠٨٥	٤٥	السبع	مكة المكرمة	نقل اليه خليل علي صوالحة من باص "١٠١"
١٦٧	٨١	عادى	٢١٣٨	٤٥	السبع	مكة المكرمة	

كما ان ايام العودة ستكون ١٩٨٨/٧/٢١ و ١٩٨٨/٨/٢٠١م